

طيارة

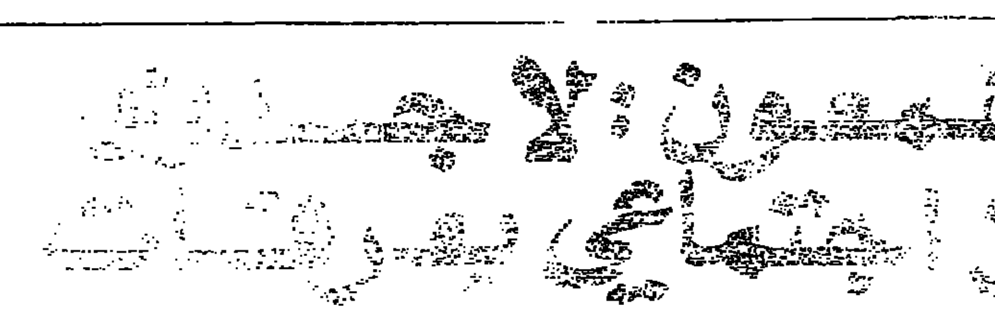
الأنوار

٨ صفحات — ٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ٢٢ كانون الاول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٢٦/٢٣٤

Beyrouth 22 Décembre 1975 17e Année No. 5426 / 234

كرامي يقابل فرنجية ويزور دمشق
لبنان يطالب بمؤتمر قمة عربي



...ب الرئيس كميل شمعون امس ...يد ياسر عرفات رئيس منظمة الفلسطينية ، بعد اغتيال ...شمال ، وقال : كنت اتمنى ... قلبي ان يتم اجتماع بيني ...بو عمار » ، لكن هذه البرقية ...فا بالنتائج السلبية لهذا .

الرئيس شمعون في تصريحه : ...لتهمة الموجهة ضد مؤسسة ... اقول ان هذا الامر غير ... على الاطلاق ، والحملة هذه ... ، وقد ظهرت جليا لاسباب ... ، منها اضاعة الحقيقة عن ...لمجرمين الذين ارتكبوا حادث القتل ، ثم الصاق التهم بعناصر الدولة .

واضاف : ومن جملة ما اطلعت عليه اليوم ، بعد مقتل المرحوم الشيخ قاسم العماد ، برقية صادرة عن السيد « ابو عمار » رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، استغربت فحواها كل الاستغراب ، وكيف انها تصدر عن رجل مسؤول اعتبرته المجموعة الدولية ممثلا لشعب كامل كشعب فلسطين .

واثني بعد البرقية هذه ، اشك كل الشك بجدوى الاجتماع به ، وكنت اتمنى من صميم قلبي ان يحصل هكذا اجتماع ، لولا هذه البرقية التي تنبيء سلفا عن النتائج السلبية .

وكان عرفات قد قال ، في برقيته الى اسرة ومشايخ وعقلاء آل العماد في الباروك : تلقينا نبأ استشهاد المناضل قاسم العماد محافظ لبنان الشمالي على يد زمرة غادرة مجرمة تقف خلف المؤامرة التي تجري الآن على الساحة اللبنانية ، بغية تصعيد الاقتتال وصبغه بالصبغة الطائفية ، خدمة لمخططات اسيادهم الرجعيين والامبرياليين والصهاينة ، ولشق الصف العربي ، وشل المقدرات العربية الخلاقة على هذه الارض العربية الطاهرة ، لتكريس الكيان العنصري الصهيوني فوق ارض فلسطين وضرب الثورة الفلسطينية . .

يتوجه الرئيس رشيد كرامي صباح اليوم الى دمشق في زيارة قصيرة ، يقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان ، وذلك في اطار الجهود التي تبذلها سوريا لايجاد مخرج للازمة في لبنان .

وقد اتصل الرئيس كرامي امس هاتفيا بالقصر الجمهوري ، وتحدث الى الرئيس سليمان فرنجية ، وسيزور قصر بعبدا في الساعة الثامنة صباحا ، قبل ان يتوجه الى دمشق ، ليتشاور مع رئيس الجمهورية في القضايا والمسائل التي سيبحثها مع المسؤولين السوريين .

دور المقاومة

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث بين رئيسي الجمهورية والحكومة ، سيتناول موقف المقاومة الفلسطينية ودورها في احداث لبنان ، من خلال الكلمة التي استهل بها الرئيس سليمان فرنجية جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، واشار فيها الى ان المقاومة لا تلتزم بالاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية ، ورد رئيس الحكومة على « الاستهلالية » .

وقد اوحى الرد في حينه بوجود خلاف ادى الى انقطاع كرامي عن زيارة القصر ، وبالتالي انقطاعه عن القيام

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

البطريرك حكيم : فرنجية وكرامي كلفاني بطلب وساطة مصرية

دعا البطريرك اللبناني مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق في القاهرة امس ، مصر لان تتوسط لمنع مزيد من سفك الدماء في لبنان .

وصرح البطريرك للصحفيين ، بعد اجتماع عقد مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، بان الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الوزراء رشيد كرامي قد كلفاه بان يطلب هذه الوساطة .

واضاف البطريرك ، الذي كان يرافقه السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة : لبنان يريد عقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت ممكن ، لبحث الموقف في لبنان .

واقترح البطريرك ايضا عقد اجتماع للقادة الدينيين المسلمين والمسيحيين لمناقشة هذا الموضوع ، بالاضافة الى موضوع مصير القدس المحتلة ، والمطران كبوجي الذي قال ان صحته تتدهور في سجون اسرائيل .

القاهرة — ر

سعيد فريحه : التقسيم كارثة لبنانية وفلسطينية وعربية

في حديث الى مجلة « المصور » المصرية تنشره الشقيقة « الصياد » في عددها ...ي بعد غد ، قال سعيد فريحه عميد ...ار : ان حل الازمة اللبنانية في يد رئيس الجمهورية : فاما ان يحقق المطالب او ...حى .

وقال ايضا : انا هارب من الموت ، ...خطر من الموت الجنون في لبنان . الخلاف ... على المناصب . . وقد قاتل اليسار تحت ...شعار الحرمان ، لكن اليمين كان غبيا في ...معالجة الموقف . واضاف : لبنان لن ...تهي ، لانه تاريخ ووطن وشعب وتراث ...توليفة رائعة ، والمطلوب اليوم مشروع مارشال لبناني ، ومشروع مارشال عربي لاحياء لبنان .

وقال سعيد فريحه ايضا : لا اوافق على اي تقسيم يطرح . وليس في لبنان من يوافق على التقسيم . التقسيم كارثة على المسيحيين والمسلمين والفلسطينيين والعرب اجمعين . ان بين المسيحيين من قد يرى في التقسيم خلاصا وقتيا من مذابح اليوم - ولكنه لا يقولها من قلبه . . فلبنان ليس لبنان اذا لم يجتمع له المسيحي والمسلم .

وفي مقال طويل نشرته « اخبار اليوم » القاهرية ، كتب سعيد فريحه : لن يرث احد لبنان ، لانه لن يموت !

(المقال كاملا على الصفحة ٣)

عملية فيينا : الوزراء رهائن المقاومة تنفي علاقتها بالحادث

...يز مسلحون يحملون متفجرات ...ع رشاشة ، بين ٦٠ و ٧٠ ... داخل مقر منظمة الاقطار المصدرة « الاوبيك » ، بينهم تسعة او عشرة من الوزراء .

وقد هدد المسلحون ببدء اطلاق النار على الرهائن ، ما لم يبدأ راديو النمسا في اذاعة بيان احتجاج على السياسات العربية .

وقد بدأ الراديو ، الذي تسيطر عليه الدولة ، في اذاعة بيان بالفرنسية من سبع صفحات ، بعد اقل من ساعتين من توجيه المسلحين انذارا مدته ٦٠ دقيقة لاذاعة البيان .

وذكر اوتو رويش وزير داخلية النمسا ، ان ما بين ٦٠ الى ٧٠ شخصا محتجزون داخل الطابق الاول

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

اي « كارلوس » يكون ؟

يمكن التساؤل عما اذا كان قائد المجموعة المسلحة في فيينا ، الذي يطلق على نفسه اسم « الكارلوس » هو كارلوس الذي قتل يوم ٢٧ حزيران الماضي اثنين من المفتشين ومرشدا لبنانيا في منزله بالحي اللاتيني في باريس .

وكان التحقيق قد كشف عن ان شخصية « كارلوس » قد دبرت عدة حوادث في باريس واورلي . وقد كشفت سكوتلانديارد النقاب عن ان « كارلوس » هو اليتش راميريز سانشيز (٢٦ سنة) ، الفنزويلي الذي تلقى دراسته في موسكو . .

ورشة التحصينات الاسرائيلية تنشط على الحدود

قال ناطق عسكري امس ، ان العدو يستفيد من استمرار الحوادث الدامية داخل البلاد ، ليحصن مواقعه على الحدود . وافاد البيان عن وقوع اشتباك بالمدفعية بين العدو والمواقع المتقدمة للجيش اللبناني .

وعلى طول الحدود قام مراسل « الانوار » نزيه نوزي بجولة على التحصينات الجديدة الضخمة ، التي تستمر بحماية المجنزرات ، وسجل لها لقطات واضحة بالعدسة المكبرة . (الصورة لاحد هذه التحصينات في مواجهة كفر كلا — العديسة) — التفاصيل على الصفحة الرابعة .

القصف يغرق زحلة في الظلام

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تعرضت زحلة ووادي العرائش بعد ظهر امس ، لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة ، من حزرتا ومن مسلحين في السهل ، فانقطعت خطوط الكهرباء وغرقت المدينة في الظلام .

وكانت بلدة حزرتا قد لزمت حتى الان ، نوعا من الحياد ، في « الحرب » الدائرة بين زحلة وجاراتها ، الا انها خرقت امس هذا الحياد بصورة مفاجئة وبدا ان زحلة تواجه عملية تطويق ، بعد الهدنة النسبية التي شهدتها .

وسبق هذا القصف ، في فترة قبل الظهر ، اشتباك وعمليات قنص ، فاصيبت سيارة « دودج » محملة بالدجاج في المعلقة ، وانحرفت وسقطت الى جانب الطريق ، واصيب سائقها جرجي يوسف مخايل (٢٣ سنة) ، وشقيقه عزت (٢٢ سنة) ، ومجدي نسيم كيد (٢٢ سنة) من التابعية المصرية .

الهاونات تدخل المعركة

وتصاعد التوتر بعد الظهر ، فاستعملت الهاونات الى جانب الرشاشات ، وتعرضت زحلة لقصف مركز من الكرك والسهل القريب ، وسقطت عدة قذائف في انحاء مختلفة من المدينة ، وكان بين المباني التي اصيبت مبنى وزارة الاقتصاد .

وفيما كان العريف المغوار عبدالمسيح حداد مارا في محلة المعلقة — الكرك ، في اجازة قصيرة ، اصيب بطلق ناري قضى عليه .

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

جنبلاط يرثي محافظ الشمال : « نحن في صلب تكوين لبنان »

تشيع امس في مأتم شعبي ورسمي حاشد جثمان المرحوم الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال ، الى مثواه الاخير في بلدة الباروك .

وشاركت في تشييع الفقيد جماهير غفيرة من قرى الشوف وعاليه ومختلف المناطق ، ومثل رئيس الجمهورية الوزير عادل عسيران ، كما مثل رئيس الحكومة العماد سعيد نصرالله رئيس الاركان . وشارك في المأتم مطارنة من الطوائف المسيحية ، ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية ، بالاضافة الى وجوه الطائفة الدرزية ، يتقدمهم سماحة شيخ العقل محمد ابوشقرا ، ونواب منطقتي الشوف وعاليه ، واركان الحزب التقدمي الاشتراكي .

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة حين ووري الجثمان جنت الرحمة .

كلمة جنبلاط

وقد رثى السيد كمال جنبلاط الفقيد بالكلمة الاتية :

اخي ورفيقي في نضال الحياة ، قاسم العماد يذوي غصن زهرة حياتك ، وانت لا تزال في قبلة المبشر ، وتصدمنا بك المقادير الجارية في اعنتها من مصادر واسباب ، وما تحيكه في حياتنا الدنيا من افكار ورغبات واعمال ، وما تقرره لنا في مجال ادوارها وكورها .

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —

أمير قطر : مشاكل لبنان متاعب داخلية

قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ، في حديث الى صحيفة « الاتحاد » ، ان حل مشاكل لبنان الحقيقية ممكن من داخل لبنان ، وعن طريق زعماء لبنان ، لانها مشاكل داخلية .

وجاء في حديثه : طبيعي ان يؤلمنا الوضع في لبنان ، ويحز في نفوسنا ان نرى ان الاخوة يقتتلون في لبنان ، وهم ابناء بلد واحد ، واخوة جمعتهم ارض واحدة ونظام واحد . ونأسف لهذا كله ، لانه يضر المسيرة العربية .

واضاف : وما من شك ان عددا من الاخوان بذلوا وسعوا لجمع الشمل ، ولا زالوا يبذلون ، ونرجو ان الله يرفع هذه الكارثة عن الشعب اللبناني وعن الارض اللبنانية .

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

التحقيق باغتيال العماد يعلن غدا الثلاثاء

انشغلت طرابلس امس بملابسات اغتيال المحافظ قاسم العماد ، ونشطت تحريات النائب العام الاستئنافي المنتدب الاستاذ هاشم الحسن لكشف مرتكبي الجريمة . فقابل ، رغم العطلة الاسبوعية ، زوجة المغدور به وضبط افادتها ، وافادة جميع المقربين من الفقيد .

كما تابع العقيد يوسف سلوم ، قائد سرية درك الشمال ، استقصاءات الادلة الجنائية . وذكرت مصادر قضائية « للانوار » ان التحقيق الرسمي في الجريمة ، سيعلن غدا الثلاثاء .

سرية تامة

ولسلامة التحقيق احيطت جريمة مقتل المحافظ قبل يومين ، بسرية تامة . لدرجة ان الروايات تضاربت حول الحادث ، مما حدا ببعض شهود العيان بان يتكهنوا بان الجناة كانوا خمسة ، بحماية سادس ، يتخفى وراء تقاطع السكة الحديد في الميناء ، لحراستهم .

وقيل ايضا ، ان الذين اغتالوا المحافظ كانوا اربعة ، اطلقوا نار رشاشاتهم الاوتوماتيكية من وراء سور

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

تراشق خفيف وحالة حذر في الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الوضع الامني في طرابلس ، ظل حذرا طوال يوم امس ، وكذلك الطرق المؤدية الى المدينة . وشهدت محاور القبة ، ابو سمرا ومجدليا تراشقا بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة في الصباح ، بعد انفجار قنبلتين في القبة . تبعتها اعمال قنص ، فيما بعد ، سقط بنتيجتها قتيلان قرب مدرسة الاميركان في القبة ، واخر يدعى محمد الاسمر امام الحديقة العامة . ووجدت جثة العريف الدركي توفيق نادر (من القبيات) موثوقة اليدين ، قرب المستشفى الحكومي .

وافادت لجنة الارتباط في طرابلس ، ان الجندي عبدالله بركات ، لم يعثر عليه بعد ، وان المدعو يوسف ربيع دروني قد خطف ، وكذلك توفيق قيصر من اهالي القبيات .

وشهدت جبهة الضنية — مرياطه — زغرتا تراشقا مستمرا ، ولم يسجل وقوع اصابات .

هيرتزوغ : حضور منظمة التحرير يعرقل السلام . .

قال مبعوثان اسرائيليان في نيويورك ليل امس الاول ، ان حضور منظمة التحرير الفلسطينية مناقشة مجلس الامن حول الشرق الاوسط في الشهر المقبل ، سيؤدي الى عرقلة الوصول الى سلام عن طريق المفاوضات والى تسوية تفرض بالقوة .

وقال حاييم هيرتزوغ سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة ، ان قرار دعوة المنظمة الى حضور المناقشة « يشكل » محاولة جادة لتحطيم مؤتمر جنيف ، وتحطيم عملية المفاوضة ، والاستعاضة عنها بمحاولة فرض حل عربي — سوفياتي على اسرائيل » .

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

المقاومة والاحزاب تؤكد على هدنة الاعياد

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا مشتركا مع حركة المقاومة الفلسطينية امس ، بحثت فيه الوضع الامني في البلاد بمناسبة الاعياد ، واتخذت المقررات التالية :

اولا : تأكيد الالتزام بقرار وقف اطلاق النار ، والذي حرصت الحركة الوطنية دائما على التمسك به ، والانطلاق منه نحو انهاء حالة القتال في جميع المناطق اللبنانية رغم كل محاولات الخرق التي قام بها الطرف الانعزالي .

ثانيا — تأكيد الحرص الكامل من جانب الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، على ان تمر مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة بكل هدوء ،

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

لجنة التنسيق : اتفاقات جديدة ولا تنفيذ . .

اجتمعت لجنة التنسيق مساء امس لمدة ساعتين تقريبا ، بحضور ممثلين من جميع الفرقاء ، وكان هناك اجماع على ضرورة سحب المسلحين من كافة شوارع العاصمة ، باعتبار حالة بيروت لا تتحمل بقاء المسلحين فيها ، وكذلك ، في المناطق .

وقد تألفت ثلاث لجان لمناطق عين الرمانة والشياح وتل زعتر والدكوانة وستجتمع هذه اللجان ، كل في منطقتها

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

كرامي يوصل ما انقطع مع القصر باتصال هاتفي مع رئيس الجمهورية

تناول بعض الاقطاب السياسيين في احاديثهم امس مصير جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل في ضوء ما استجد على صعيد العلاقات بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، وتوقع هؤلاء السياسيون ان تعقد الجلسة بعد قيام مبادرات ترمي الى وصل ما انقطع بين الرئيسين وسط الاربعاء الماضي ، وتؤدي الى تسوية العلاقات الجديدة ولو بصورة مؤقتة كما جرت العادة في حالات مماثلة .

وقد عكست هذه التوقعات في احتمال [illegible] اجراء ظهر امس الرئيس كرامي مع الرئيس سليمان فرنجيه ، واعتبر بمثابة تمهيد لتجاوز الخلاف وعقد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل في جو هادىء .

مراحل الخلاف

وكانت احاديث الاقطاب السياسيين قد تركزت حول تقييم مراحل الازمة ضمن الاعتبارات الاتية :

١ — ان التدهور المفاجىء الذي اصاب العلاقات بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي بعد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، ادى الى الغاء جلسة استثنائية لمجلس الوزراء كان مقررا ان تعقد في نهاية الاسبوع المنصرم .

٢ — ان الاسباب التي ادت الى نسف جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية كانت باستمرار انقطاع الرئيس رشيد كرامي عن القيام بزيارة القصر الجمهوري منذ يوم الاربعاء الماضي وانقطاعه ، بالتالي ، عن القيام بأي عمل رسمي يتصل بمعالجة الازمة القائمة باستثناء توقيعه المعاملات العاجلة يوم الخميس الماضي .

٣ — ان المقربين من الرئيس كرامي يؤكدون انه ما زال عند موقفه بالنسبة للقضايا التي ادت الى خلافه الجديد مع رئيس الجمهورية ولا سيما قضية اتهام المقاومة الفلسطينية بخرق الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية من جهة ، واتهامها بانها وراء الاحداث الداخلية اللبنانية من جهة ثانية .

لقاء كرامي مع حلفائه

٤ — ان لقاء الرئيس كرامي مع عدد من الاقطاب المعارضين وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام خلال ازمة العلاقات الجديدة بينه وبين رئيس الجمهورية ، يؤكد ان الرئيس كرامي ، اذا لم يقر اراء المعارضين ومنهم الرئيس سلام في رئيس الجمهورية وغيره من المسؤولين فهو على الاقل ، لا يعارضها وهذا وحده ممكن ان تشكل سببا لتردي العلاقات بينه وبين رئيس الجمهورية .

٥ — ان الرئيس كرامي قال بعد الداعة رده على « استهلالية » رئيس الجمهورية يوم الاربعاء الماضي « ان هذا الرد هو بمثابة اعادة الكرة الى مرمى من اطلقها وسنتابع اعادة الكرة الى المرمى المذكور كلما اطلقت » .

نجاح الوساطة

ولكن المساعي التي بذلت لرأب الصدع المفاجىء بين السراي والقصر ، وخاصة تلك التي قام بها المبعوث السوري اللواء حكمت الشهابي ، واجتماع رئيس الحكومة امس الاحد مع النائب كاظم الخليل اعطت نتائج ايجابية تكرست في اتصال رئيس الحكومة بالقصر ، ومهدت لمرحلة هدنة سياسية بين الجانبين .

ارسلان : لا صحة لأنباء اطلاق النار على سيارتي هناك مخطط للاغتيالات

نفى الامير مجيد ارسلان الانباء التي تحدثت عن اطلاق النار على سيارته .

وقال في تصريح علق به على حادث اغتيال المرحوم الشيخ قاسم العماد :

نحن كنا على علم جميعا ان هناك مخططا يرمي الى تنفيذ سلسلة اغتيالات بين صفوف الزعماء السياسيين ربما نقول ان هذا المخطط معروف ولكن للاسف ان تنفيذه بدأ باغتيال الشيخ قاسم العماد ، هذا الرجل الانساني الادمي الخلوق الذي كان يحبه الجميع نظرا لانه حظي باحترامهم وتقديرهم .

وتساءل الامير مجيد عن الجهة المستفيدة من اغتيال الشيخ قاسم العماد . وقال : في مطلق الاحوال اننا جميعا نعلم من هو الاكثر تواجدا في طرابلس ونأمل ان تؤدي التحقيقات الجارية الى كشف الحقائق حول هذه القضية .

سيارتي قيد التصليح

وردا على سؤال نفى الامير مجيد ارسلان الانباء التي نشرتها الصحف امس والقائلة بان مجهولين اطلقوا النار على سيارته اثناء مرورها في بلدة [illegible] . وقال : يكفي ان اقول ان سيارتي كانت قيد التصليح في بلدة عين عنوب للتأكد من ان هذه الانباء غير صحيحة .

وسئل الامير مجيد ارسلان : اشارت الاخبار الى وجود محاولة لتصعيد الانقسامات اليزبكية — الجنبلاطية في الجبل من خلال اغتيال الشيخ قاسم العماد فما هو رأيكم في ذلك ؟ فقال :

« انتم وغيركم ايضا تخطئون عندما تتكلمون عن اليزبكية والجنبلاطية وبالتالي التأكيد ان ما تشيرون اليه لا يمكن ان يتحقق مهما كانت الاحوال والظروف » .

وقال ان اي محاولة للايقاع بين الدروز لن يكتب لها النجاح وهي فاشلة قبل ان تظهر .

واضاف : نحن لا نقبل ان تحل الامور بالعنف ، ومن هنا جاء رأيي الذي رددته واردده من ان تحقيق المطالب لا يمكن ان يتم عن طريق العنف ، وعسى ان نجد من يفهمنا في ما نقول .

مدير الافتاء اللبناني يدعو الى تدخل عربي في لبنان

دعا الشيخ حسن القوتلي مدير الافتاء في لبنان الدول العربية للتدخل فورا لحل الازمة اللبنانية . وقال ان العرب وحدهم هم القادرون على التأثير في مجرى الاحداث في لبنان بما يحفظ وحدته الوطنية ، ويساعد على تحقيق المساواة والعدالة بين ابنائه بلا تفرقة ولا تمييز .

وندد الشيخ القوتلي ، الذي يزور صنعاء حاليا على رأس وفد اسلامي لبناني ، بمبدأ تقسيم لبنان ، كما ندد بسياسة الطائفية التي سعيا بعض العناصر وامتهما « بالتآمر على لبنان ووحدته وخدمة اغراض مصلحية شخصية وتنفيذا لارادة خارجية » .

صنعاء — ا ش ا

عويدات ينتقد توصيات لجنة المبادرة النيابية

ادلى النائب عبدو عويدات بتصريح حول المقترحات التي اعلنتها لجنة المبادرة النيابية قال فيه :

« ان بعض المقترحات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية ، في الواقع ، لا خلاف عليها ولم يكن ثمة اية ضرورة لابرازها كقاسم مشترك .

واضاف : يجب ان ينحصر البحث عن القاسم المشترك في القضايا المختلف عليها ولم تتعرض لجنة المبادرة لهذه المقترحات الا فيما يتعلق بكيفية تعيين رئيس الحكومة والتمثيل الطائفي .

وقال : انا اعتقد ان اللجنة لم يكن لها ضرورة خاصة انها جعلت من القضايا المسلم بها موضع جدل من جديد .

الشيخ فريد حماده : اغتيال العماد لن يمر دون عقاب

استنكر المحامي الشيخ فريد حماده باسمه وباسم « تجمع الموحدين » جريمة اغتيال الشيخ قاسم العماد ، معلنا ان الجريمة النكراء لن تمر من دون عقاب ، واهاب بالسلطة ان تسارع الى اعتقال القتلة ، لئلا يضطر الذين هزتهم الجريمة الى اللجوء لوسائلهم في معاقبة الجناة .

تكثيف المساعي لتأكيد هدنة الاعياد وإزالة التوتر قبل ١٢ كانون المقبل

اتجاهات جديدة لتعريب الأزمة

المنفذ الجديد الذي فتح امام الازمة ، بعد زيارة اللواء حكمت الشهابي الى لبنان ، هو مطالبة المقاومة الفلسطينية والاحزاب التقدمية بتثبيت هدنة الاعياد ، وبالتالي ترسيخ هذه الهدنة حتى الثاني عشر من شهر كانون الثاني المقبل على الاقل ، بحيث يعيد مختلف الاطراف من عامل الوقت لمناقشة مختلف الحلول التي تعيد الاستقرار والهدوء الى البلاد .

وقرار المقاومة والاحزاب نابع من قضيتين اساسيتين ، الاولى وهو ان المقاومة الفلسطينية تستعد لمرحلة عرض قضيتها في الامم المتحدة بما يبعد عنها مسألة التورط في الساحة اللبنانية والانصراف بمختلف الجهود والامكانات الفلسطينية والعربية لتحقيق انتصار معين على الصعيد الدولي ، والثانية وهي ان الاحزاب باتت على قدر من التجاوب مع قرار وقف النار وتثبيته وبالتالي البدء بحوار مع الطرف الاخر ، تجاوبا مع المبادرة السورية اذا اظهر هذا الطرف بعض التجاوب مع المطالب الاصلاحية المعروضة .

المبادرة السورية

الا ان مصادر سياسية مطلعة لا تزال متشائمة من استمرار التدهور القائم ، ودوران الازمة في حلقة مفرغة ، مع الاعتراف بأن المبادرة السورية ليست في الواقع متسرعة في المساهمة بحل يبقى عرضة لمختلف الاحتمالات ، وان الجانب السوري يعكف على تقييم مواقف مختلف الاطراف بدقة متناهية قبل ان يخرج بصيغة تكون مقبولة من الجميع .

وقد ذكرت هذه المصادر ان زيارة اللواء حكمت الشهابي الى لبنان كانت استجابة لرغبة ابداها الرئيس رشيد كرامي بعد خلافه مع القصر الجمهوري حول موقف الرئيس فرنجية من المقاومة الفلسطينية . وقد اغتنم المبعوث السوري هذه المناسبة واجرى سلسلة اتصالات مع مختلف الاطراف ، واكد بعض السياسيين الذين قابلهم الموفد السوري انه لم يكن يحمل معه مقترحات تشكل انطلاقا للاتجاه نحو الحلول ، وانما كانت مهمته استطلاعية وقد حمل معه جملة افكار ومقترحات وتقارير حول تطور الازمة على الصعيدين الامني والسياسي الى دمشق . وقد استبعدت هذه المصادر ان يقوم وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام بزيارة الى لبنان في الوقت الحاضر . وتوقعت ان تدخل الازمة اللبنانية منعطفا جديدا على الصعيد العربي لان تقزيم الازمة وبالتالي تقزيم الحل ، يجعل الازمة وكأنها لا تزال في اطار الصراع العسكري بين المتقاتلين .

تعريب الازمة

وعلى هذا فلا يستبعد ان يتم البحث بالدعوة الى مؤتمر عربي على صعيد القمة ، واذا كان ذلك متعذرا بسبب الخلافات العربية الراهنة ، فقد يكون المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية . ومع ان مثل هذا المؤتمر قد لا يأتي بالحلول المرجوة استنادا الى توصيات المؤتمر السابق ، فانه يشكل منطلقا جديدا لتعريب الازمة في حال موافقة سوريا على مثل هذا الاتجاه ، او في حال قيامها بهذه المبادرة كما تردد امس .

ووسط هذه الاحتمالات لا يزال الاتجاه القائل بلقاء الرئيسين فرنجيه والاسد خلال زيارة الملك خالد الى دمشق في منتصف هذا الاسبوع واردا، وقد تضاعف هذا الاتجاه بعد الاعلان عن زيارة الرئيس رشيد كرامي الى دمشق اليوم ، بعدما سبقه امس الى العاصمة السورية السيد لوسيان دحداح ، وقابل وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام .

وذكر ان الدحداح سافر كمبعوث شخصي لرئيس الجمهورية وانه مكلف بمهمة معينة قد تكون استكمالا للمباحثات التي جرت بين رئيس الجمهورية واللواء حكمت الشهابي ، وبالتالي تتعلق بالمنعطفات الجديدة للازمة اللبنانية على الصعيد العربي .

اجتماع كرامي وكاظم الخليل

التقى الرئيس كرامي والنائب كاظم الخليل ظهر امس ، دون ان يتناولا طعام الغداء كما ذكر ، وجرى البحث خلال اللقاء في تطور الاوضاع الراهنة والمواقف المستجدة على صعيد العلاقات بين رئيس الحكومة والقصر الجمهوري من جهة ، وبينه وبين وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، في ضوء رد الاخير على ما ورد في برقية التعزية التي ارسلها السيد ياسر عرفات بصدد مقتل المحافظ الشيخ قاسم العماد .

وقال النائب الخليل ان اللقاء هو من ضمن المساعي الخيرة لحل الازمة الراهنة ووضع حد لها والتعاون بين الجميع .

محسن يعلق على استهلالية رئيس الجمهورية

ادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بتصريح حول اتهام رئيس الجمهورية المقاومة الفلسطينية بخرق الاتفاق المعقود معها ، ومحاولته تحميلها مسؤولية تفجر الوضع الداخلي في لبنان .

وقال محسن : لا اعتقد ان انفجار الازمة في البلاد ووصولها الى هذا المدى المحزن من التعقيد ، وتحولها الى حرب اهلية تكاد تكون شبه شاملة ، كلفت البلد حتى الآن الآف الضحايا وعشرات الالوف من الجرحى والمصابين والعاطلين عن العمل ، وخسائر اقتصادية بالمليارات ، عدا عن فقدان لبنان لصورته الحضارية التي كانت منطبعة في اذهان العالم ، لا نعتقد ولا يمكن لعاقل ان يعتقد بأن السبب في هذا كله هو عدم التزام المقاومة بتنفيذ الاتفاقات .

وقال محسن : ان العودة الى النفخ في بوق ما يسمى بالمشكلة الفلسطينية يعتبر محاولة لتعمية الناس ، واسدال الستار على الجرائم البربرية المرتكبة .

سلام يسجل للجميل موقفه من التقسيم ويحمّله مسؤولية تأييد رؤساء الوزارات « النعاج في الداخل والاسود في الخارج »

اعرب الرئيس صائب سلام في تصريح ادلى به امس عن تسجيله لموقف الشيخ بيار الجميل من التقسيم ، لكنه اخذ عليه تأييده لرؤساء الوزارات الذين « كانوا كالنعاج داخلا وكالاسود خارجا » .

وقال في تصريحه :

انني ابدا فاسجل للشيخ بيار الجميل ما اعلنه في تصريحه بالامس من انه على استعداد لبذل آخر نقطة من دمه في سبيل الحيلولة دون تقسيم لبنان ، وهذا جاء يؤيد ما صرحت به منذ يومين ، من ان الاكثرية الساحقة عند اخواننا المسيحيين ، وحتى عند الكتائبيين انفسهم تتمسك بلبنان الواحد، مثلما يتمسك به المسلمون الذين اثبتوا انهم اشد الناس حرصا على لبنان السيد العربي المستقل . لهما اشتدت المؤامرات وتكاثرت مصادر الدسائس على لبنان ، فان ايماني كان وسيبقى بان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين سيتغلبون على المحنة ، وعلى حاملي لوائها من المسؤولين ، ومتضامنون على افشال جميع مخططات السوء ودسائس الشر .

وثاني ما اسجله للشيخ بيار الجميل اقراره بضرورة « تحسين وتعديل وتطوير » ما اسماه بالصيغة اللبنانية، وهذا لا يكون الا بالانفتاح المخلص والروح الطيبة ، وقد آن الاوان ليدرك الجميع ان لا مناص من هذا التحسين والتعديل والتطوير ، وقبل فوات الاوان لا سمح الله .

رؤساء الوزارات

ولكن بعد هذا لا بد لي من ابداء مآخذي على الشيخ بيار الجميل الذي شوه ما قاله في تصريحه فذهب بحماسه المعروف الى وضع الملامة على رؤساء الوزارات ، جميع رؤساء الوزارات ، ويردد تلك المعزوفة من انهم « كانوا كلهم كالنعاج داخلا وكالاسود خارجا » .

واذا تسامحنا مع بعض الدساسين او الجهال بدواخل الامور ، في ترداد مثل هذا القول ، للنيل من بعض رجالات لبنان ، فلا يمكن ان نغفر للشيخ بيار الجميل مثل هذا القول ، اذ هو اكثر الناس اطلاعا على من كان من رؤساء الوزارات اسدا في الداخل ، كما هو في الخارج ، ومن كان من النعاج واذا كانت الملامة تقع على كثيرين ممن ايدوا النعاج لاستغلالهم ، فانها تقع بالدرجة ، الاكثر مسؤولية على الشيخ بيار الجميل لتأييده امثال اولئك النعاج ، والمشاركة في محاربة الاسود الذين لم تكن غايتهم الاعتزاز بالبطولات وبصفات الاسود ، بقدر ما كانت صفات الرجولة والوطنية عندهم تستند الى الحكمة والروية في معالجة بعض الامور. وهو يعلم ايضا اكثر من غيره كم كان هؤلاء الاسود يعانون في هذا السبيل من اجل ترويض جميع رؤساء الجمهورية الذين كانوا يلامون على حرير التأييد من حزب الكتائب وامثاله ، فيخرجون على كل وعي للمسؤولية ، وكل محاسبة للضمير في الحفاظ على مصلحة لبنان .

■ سلام في منزله ■

فرنجية : مستعدون للبحث باي موضوع

ذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس سليمان فرنجية ابلغ اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان [illegible] خلال زيارته الاخيرة الى لبنان على استعداد للبحث باي موضوع او قضية تؤدي الى انفراج الازمة شرط ان يلتزم كل الفرقاء بما [illegible] بشأنه على هذا الصعيد .

الصياد

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير :
سعيد فريحه

رئيس التحرير المسؤول
عصام فريحه

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة

المدير العام :
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صيدا

الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٢٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون
٢٦١٣٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالح وصعدي . شارع موريتانيا : ٩٦٢٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٥٨٠٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد امس
٨٣٥٥٠

لحود يرد على منتقدي توصيات لجنة المبادرة النيابية

المجلس سيناقش التوصيات غداً

رد العقيد فؤاد لحود احد اعضاء لجنة المبادرة النيابية امس على الانتقادات التي وجهت الى التوصيات التي اصدرتها اللجنة والتي ستطرح للمناقشة في جلسة مجلس النواب بعد غد الثلاثاء .

وقال النائب لحود في رده :

اولا : اود التوضيح ان هذه الاقتراحات ليست مقررات ، وهي بمثابة « ورقة عمل » تنطلق منها لاقرار الاصلاح .

ثانيا : ان البعض يلوم المجلس لغيابه عن الاحداث ، وهذه تهمة اعتباطية لاسباب عديدة ، اهمها انه عندما فشلت حكومة الرئيس الصلح في تأمين استتباب الامن ، وسقطت تحت الضغوط النيابية والشعبية ، وجاءت حكومة الانقاذ في اول تموز حيث استتب الامن منذ ذاك التاريخ ، وحتى اوائل ايلول ، حين ابتدأت الجولة الرابعة التي كانوا يهددون البلاد بها . اذن هذه الجولة كانت مقصودة ومفتعلة ، وعندما لمس المجلس هذا الوضع الشاذ ، ابتدأنا بتوقيع عريضة نيابية لفتح دورة استثنائية لمعالجة الوضع ، لان المجلس ليس له سلطة اجرائية ، بل يحق له المراقبة فقط ، وعندما شرعنا بتوقيع هذه العريضة قررت الحكومة تأليف هيئة حوار وطني فتريثنا عند ذلك لنرى نتائج هذه الهيئة .

فشل هيئة الحوار

وقال : ولكن للاسف بعد مخاض طويل لم تعط هذه الهيئة اية نتيجة ، كما جاء رئيس الحكومة ووزير الداخلية يصرحان في المجلس من ان الحكومة استنفدت جميع امكاناتها ولم تتمكن من اعادة الامن الى نصابه .

امام كل ذلك لم يبق للمجلس سوى حجب الثقة عن الحكومة ، وهذا امر يراه المجلس مستحيلا ، او القيام بمبادرة معينة لمساعدة الحكومة والبلاد للخروج من هذه الازمة — المؤ[illegible] وهكذا كان ، وتألفت لجنة المبادرة البرلمانية ، وتمكنت خلال وقت قصير اعطاء توصيات معينة ، وذلك باء[illegible] اعضائها الذين يمثلون جميع الطو[illegible] والاتجاهات .

تقسيم الانتقادات

وقال العقيد لحود : وقد طالعتنا الصحف اليوم بآراء البعض حول مقترحات لجنة المبادرة ، فانني [illegible] هذه الاراء الى قسمين :

القسم الاول : رأي الشيخ بيار الجميل ورأي السيد شفيق الوزان اللذان كانا رأيين واقعيين ، اذ [illegible] الفكرة وصرحا انهما يدرسان المقترحات فلهما شكرنا .

القسم الثاني : انني آسف [illegible] كانت تنبع عن تصميم في النقد ليس [illegible] اي اساس صحيح لان جميع الانتقادات قد شملتها اقتراحات اللجنة منصوص عنها في الدستور الحالي او هي ثانوية بشكل لا يجب تدخل في الاطار العام للاصلاح ، [illegible] يتبين من هذه الاراء نقطة واحدة اجمع عليها كلهم الا هي اعتراض على ان تكون رئاسة الجمهورية محصورة بالموارنة وحدهم ، في [illegible] الذي عند استشاراتنا لمختلف الهيئات السياسية اللبنانية ، كانوا جميعهم مجمعين على ابقاء الحالة على ما [illegible] بما يتعلق باسناد الرئاسة الى ما[illegible] فلماذا هذا التغير المفاجىء اليوم [illegible] العلم ان اللجنة اقترحت التساوي [illegible] المراكز النيابية بعد ان كانت [illegible] في المجلس اكثرية ٩ نواب .

اقتراحات اصلاحية

وقال : ومن جهة ثانية لماذا لا [illegible] هذه الفئة بعين الاعتبار الامور التالية :

١ — انتخاب رئيس الوزراء من المجلس .

٢ — عدم تمكين رئيس الجمهورية من حل المجلس الا في حالات معينة مقيد بها .

٣ — عدم تمكين الحكومة من [illegible] قوانين بمراسيم الا في حالات معينة محصورة جدا .

ولماذا هذا الفريق ايضا ، لا يا[illegible] بعين الاعتبار لمراعاة شعوره بعدم تعديل المادة التاسعة من الدستور القاضية بتكريس عدة قوانين للاحوال الشخصية لكل طائفة ، وان الابقاء [illegible] هذه المادة هي من اسباب العلل الرئيسية لانها تجعل من المجتمع مجتمعات ، والمادة العاشرة التي تنص على ان التعليم يبقى حرا ، وهي هي ايضا من العلل الرئيسية لان [illegible] ابقاء التعليم حرا يقوم تعليم بمختلف الاتجاهات تجعل شعبنا مشتتة .

والشاد العقيد لحود بالرئيس كامل الاسعد ثم قال : نحن حاضرون في جلسة يوم الثلاثاء ان نقوم بحوار [illegible] بكل محبة واخلاص وسنقول الحقائق مجردة .

كبي : مطالبة الرئيس بالاستقالة لا تأتي من طرف واحد

قال النائب جميل كبي امس ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية تكون اجدى وذات اثر ، لو جاءت من جانب النواب المسيحيين .

واضاف : ان مطالبة الجانب الاسلامي باستقالة رئيس الجمهورية تزيد من التفاف الاخرين حوله بحق وبغير حق ، ولهذا فانه من الاجدى ان ترتفع اصوات اخواننا اولا بطلب الاستقالة .

وحول اتهام المكتب الثاني بحادث مقتل المحافظ المرحوم الشيخ قاسم العماد قال النائب كبي : ان اتهام المكتب الثاني في نطاق التكهنات ، لكن الحادث بعد ذاته ، يبقى على اي حال بمثابة تحد كبير ، لانه وقع في وضح النهار ، وعلى النحو الذي جرى ، وبالتالي لا يمكن فصله عن سلسلة بعض التحركات .

المقترحات والمطالب

وردا على سؤال حول ما قاله رئيس الجمهورية في احدى جلسات مجلس الوزراء ، من الاستعداد لتنفيذ المطالب على اساس مشاريع تقدم ، وسؤاله عما اذا كان احد قدم مشاريع للاصلاح، قال النائب كبي : ان الرئيس صائب سلام شكل فريق عمل يضم اخصائيين في القانون والاقتصاد والمال وعلم الاجتماع ، مهمته اعداد دراسات ومشاريع قوانين تجمد ما ورد في ورقة العمل التي كان اذاعها متضمنة خطوطا ومبادىء عامة للاصلاح السياسي والاجتماعي .

وقال ، انه سيتم خلال اسبوعين او اكثر قليلا الانتهاء من صياغة تلك المشاريع التي ستعلن رسميا وتبلغ الى الجهات المعنية ، وهي مشاريع قوانين تتناول الاصلاحات المطلوبة بشكل جذري ، وليس مجرد شعارات او افكار خالية من المحتوى كما نسمع ونرى مما يصدر عن بعض المؤسسات والافراد .

واضاف : ان ما اعلنته لجنة المبادرة النيابية هو عبارة عن شعارات وصيغ وتسميات تتناول العموميات وتدور حبيسة في اطارها .

واضاف قائلا : لنأخذ مثالا على ذلك عندما تحدثت التوصيات عن المجلس الاقتصادي ، ولكن هناك ثلاث صيغ لهذا المجلس ، فاي صيغة منها يقصدون ؟

ومضى يقول : ان كل الاجتماعات واللقاءات والمبادرات تبقى دون فائدة اذا لم تعالج المشكلة الاساسية بعمق وشمول ، وتقدم حلولا عملية ، على غير ما قدمته لجنة المبادرة .

والمشكلة الاساسية ، او الشق السياسي في الازمة لم تتوصل لجنة المبادرة الى الاتفاق على اقتراح او توصية بشأنه ، عندما قالت ما معناه ان هناك رأيا يقول بالمناصفة في مقاعد مجلس النواب ، ورأيا اخر يقول من جهة ثانية بالمحافظة على الصيغة اللبنانية ، اي ان اللجنة لم تقدم اقتراحا او توصية في هذا المجال ، وانما قدمت ما هو رأي كل من الفريقين .

وقد وصف النائب كبي هذا الموقف من جانب لجنة المبادرة بانه « فن التكويع في اصول التمييع » .

سعيد فريحة في اخبار اليوم

لبنان لن يرثه احد .. لأنه لن يموت!

بعد حديث الى مجلة « المصور » المصرية ، قال فيه « ان حل الازمة اللبنانية في يد رئيس الجمهورية ، فاما ان يحقق المطالب او يتنحى .. » كتب الاستاذ سعيد فريحه مقالا تحليليا في «اخبار اليوم» القاهرية ، اشبه ما يكون بصرخة وجدانية عميقة عنوانه « لبنان لن يرثه احد لانه لن يموت » . وهذا نص المقال :

قبل ١٧ سنة اي سنة ١٩٥٨ جئت الى القاهرة لاكتب في « اخبار اليوم » عن لبنان المضطرب .. واليوم اجيء الى القاهرة لاكتب في « اخبار اليوم » عن لبنان الملتهب .. لبنان الذبيح .. لبنان المدمر .. لبنان الذي يسود الاعتقاد انه انتهى . وان التنافس اليوم هو بين الورثة وهم كثيرون : بينهم اجانب وبينهم اخوان عرب ، وانا شخصيا اصبحت اتمنى ان تجتاح لبنان — لا ان ترثه — دولة عربية وتضع حدا لما يحدث فيه من قتل وذبح جماعي ومن حرق وتدمير ..

ولكن .. اين هي الدولة العربية المرشحة لهذا الاجتياح الوطني الانساني ؟ فسوريا مثلا وهي الشقيقة المجاورة اقرب الى لبنان من غيرها ، وقد تجسد الترحيب الروابط والصلات المتينة بين الشعبين اللبناني والسوري ، ولكن المشكلة ان سوريا لا تستطيع — في اعتقادي — القيام بهذا الدور المنقذ لان اسرائيل ستعتبر ذلك خطرا على امنها فتنشب الحرب ويتسع نطاق المشكلة .

كان يمكن أن يرحب اللبنانيون بقوة عربية ضاربة تعيد الى لبنان الامن والاطمئنان والاستقرار ، وتحميه من الدمار ، على ان يسهم في هذه القوة كل من مصر والمملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب .. ولكن هل من السهل ايجاد مثل هذه القوة؟ وبالتالي هل يتناسى الحكام العرب تناقضاتهم ويجمعون على انقاذ لبنان بمثل هذا الاجراء الحاسم ؟

وجود لبنان ضرورة عربية

اعتقد ان الامر صعب ، واصعب منه أن يقوم جيش لبنان بهذه المهمة ، وهو يتألف من عناصر لبنانية تمثل الطوائف المختلفة ، ويخشى الرئيس رشيد كرامي أن ينقسم الجيش في حالة اللجوء الى استعماله باعلان حالة الطوارىء ، فضلا عن ان عدد الجيش محدود ، وهو لا يوازي عدد ميليشيا واحدة من « الميليشيات » المتعددة ، زائد ان اسلحة الميليشيات احدث واقوى .

وهكذا فقد لبنان الامل بايجاد المنقذ ، سواء اكان جيشا عربيا ام جيشا لبنانيا . وكتب له أن يعيش مأساته حتى النهاية .

ولن تكون النهاية على كل حال موتا ونهشا في جثة الميت . ان لبنان لن يموت لاسباب عديدة :

اولها : ان وجوده في هذه المنطقة ضرورة عربية وضرورة وطنية .. ويوم يختفي — لا سمح الله — تختفي انبل قيم الحضارة والوحدة الوطنية والتعايش الاخوي والجهد الفردي والجماعي ، وتختفي ايضا الشرفة الرحبة التي يطل منها العرب على مختلف الثقافات والحضارات ، وتنطفىء ايضا اعظم شعلة من مشاعل الحرية والديمقراطية في الوطن العربي .

وثانيها : ان لبنان صنع اجيال من البناة المكافحين والرواد الذين هاموا في كل ارض ، وجاءوا بثمرات جهودهم وحياتهم ليسهموا في بناء لبنان ، ولا يزال احفاد هؤلاء الرواد البنائين يملأون اطراف الارض ، وعددهم يزيد على ثلاثة ملايين ، يعيشون في قلب لبنان ويعيش لبنان في قلوبهم جميعا ، وهم بمجموعهم عنصر اساسي يحول دون موت لبنان .

ظروف عابرة واخطاء سياسية

وثالثها : ان الاقتتال الطائفي الذي يحدث اليوم في لبنان هو وليد ظروف عابرة واخطاء سياسية، سببها الاغراض والاهواء الشخصية . بدليل ان مذيعا في اذاعة بيروت دعا اللبنانيين في احد الايام السوداء الى الخروج بمسيرات ضد الاقتتال الطائفي، فلبى نداءه جميع الذين لم يشتركوا في القتال ، فكنت ترى الجماهير في كل مدينة وفي كل حي يسيرون باعداد كبيرة ، وبينهم شيوخ وكهنة يحملون القرآن والصليب ، في الوقت الذي كان فيه المؤذنون يؤذنون في المساجد والاجراس تقرع في الكنائس. وكل هذا في ظل الرصاص والقنابل حتى ان بعض المسيرات سقط فيها ضحايا .

ويوم يتم تصحيح الاخطاء السياسية وتزول الظروف العابرة يعود اللبنانيون الى طبيعتهم واصالتهم فيعيشون كما عاش آباؤهم واجدادهم اخوة لا فرق بين دين ودين وبين عربي واعجمي الا بالتقوى .

اللبنانيون لا يستسلمون أبداً

وسبب رابع : هو ان اللبنانيين عرفوا بالحيوية والنشاط ، وهم اينما وجدوا وفي اي ظرف كانوا ديناميكيين مكافحين لا يستسلمون ابدا ، لان حب العمل وحب البناء والنجاح في دمهم . مثال ذلك : ان اسواقا عديدة في بيروت دمرت وحرقت، فاذا باصحاب المحلات والدكاكين يخلقون اسواقا جديدة في الجبال .. في الطرقات البعيدة عن طلقات الرصاص .. ويعرضون بضائعهم باسعار تشجع على الشراء . وهنا في القاهرة وجدت لبنانيين هربوا من الموت والخوف والجنون فأبوا ان يكونوا عالة ، وابوا ان تكون لهم خيام ومساكن لايوائهم ، بل بادر معظمهم الى العمل ، وقد رأيت سيدة لبنانية كانت تملك محلا كبيرا لبيع الملابس في بيروت ومحلا اخر في عاليه ، فضاع محلاها وباتت لا تملك شيئا ، فاذا هي تسافر الى روما وتستورد كمية من البضائع التي اعتادت ان تستوردها وتعرضها على الاسواق في القاهرة وعلى الزبائن في الفنادق يعاونها شقيقها ويدعمها ذوقها في اختيار الاشياء وخبرتها مما جعلها تسترد انفاسها بسرعة وتدخل اولادها المدرسة في القاهرة ، ويصبح كل ما فقدته في لبنان من الذكريات التي لم تشلها ولم تجعلها يائسة تطلب الغوث من اي عابر سبيل . ومثلها كثيرات وكثيرون هنا في القاهرة وفي كل بلد لجأ اليه اللبنانيون اثناء المحنة .

وسبب آخر : يجعلني أؤمن ان لبنان وطن حي لن يموت مهما اصابه من الاذى على ايدي ابنائه هو حب الاخوان العرب له . فقبل ان اجيء الى القاهرة ذهبت الى دمشق والكويت والرياض ، ووجدت الجميع يتألمون كما اتألم ويتمزقون كما اتمزق ويبكون احيانا كما ابكي . ان وطنا يعيش في قلوب المواطنين العرب لا يمكن ان يموت . حتى انني التقيت هناك بناس لا اعرفهم يحبون لبنان ويقولون لي : ان من احلامهم ان يزوروا لبنان ويتعرفوا على ما فيه من سحر وجمال وحب للحياة وابناء الحياة .

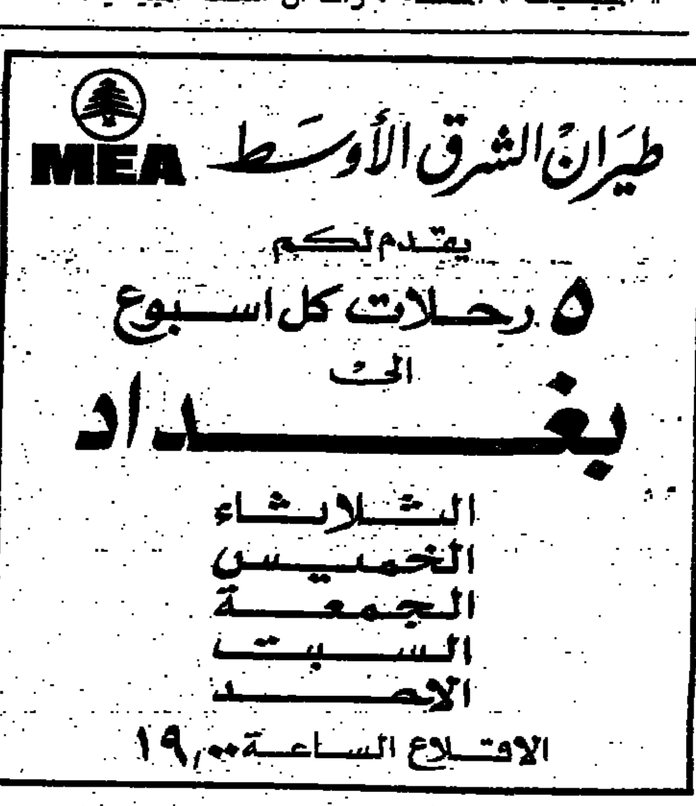
الابرياء يموتون وهم في بيوتهم

لهذه الاسباب كلها ولغيرها ايضا اكرر ان لبنان لن يموت . ولو ضاع في هذه المأساة نصف عمرانه ونصف سكانه ، لبادر النصف الاخر الى اعادة الحياة الى طبيعتها ولبنان الى ابتسامته المشرقة .

اقول هذا دون ان انسى لحظة واحدة اولئك الضحايا الذين سقطوا ويسقطون كل يوم ومعظمهم من الابرياء الذين لا ذنب لهم ولم يشتركوا في قتال ولا ينتسبون الى اي فريق من المقاتلين .

انهم يموتون وهم في بيوتهم او في طريقهم لشراء لقمة العيش ، وبعضهم مات لانه حاول التقاط جريح من الشارع ، وابشع ما يحدث هو القتل الجماعي في بعض احياء بيروت وبعض مناطق لبنان . يحدث هجوم على قرية فيباد جميع سكانها ، او يدخل مسلحون الى بيت فيقتلون الاطفال والاباء والامهات بلا رحمة ، وكلما هدأ الوضع ولاح نور الخلاص تعمد بعضهم اشعال نار الفتنة ، بطريقة لا تترك اي مجال للشك ان هناك من يريد استمرار المذابح واستمرار الموت الفردي والجماعي .

ورغم ذلك ، فانا لا اقطع الامل ولا استسلم لليأس ، ولا اقول ان هذه المذابح ستستمر الى أن ينتهي شعب لبنان ويبقى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والسادة السياسيون ، بل لا بد ان ينتهي هؤلاء ويبقى الشعب .





الامام الصدر في "يوم الغدير":

حمل السلاح واجب كحمل القرآن ملامح التقسيم بدأت .. وسنمنعه بالقوة

صور — من مراسل « الانوار » :

تحدث سماحة الامام موسى الصدر في صور امس عن الاحداث التي تعصف بلبنان ، قال : لا اعتقد ان في تاريخ لبنان ازمة ، او محنة ذات ابعاد مسؤولة ، منذ ان وجد حتى الان ، تعادل هذه المحنة التي نمر بها اليوم. لكن الظروف العصيبة والاخطار لا تثني عزمنا ولا تبعد عنا الامل والجهد .

فبوادر التغيير برزت في الافق ، وعلينا ان نتصدى لهذه البوادر ، لانها خطر على كل العرب ، على كل اللبنانيين وعلى كل المسيحيين الموجودين في الوطن العربي .

وجاءت كلمة الامام ، في ذكرى احياء يوم الغدير في نادي الامام الصادق في صور . ومما قاله : علينا ان نقلع شوكنا بايدينا ، هذا مفهومنا لمعنى الولاية . يوجد بيننا اناس عندما يتعرض اخوانهم في منطقة ما للاذى ، يتحولون بشكل عفوي الى التعرض للابرياء من المسيحيين . ان هذا مرفوض في منطقتنا ، على الرغم من ان بعض الناس يرون انفسهم مسلطين عندما لا توجد سلطة . ونحن في هذه المنطقة الكلمة لنا ، وفي منطقتنا مسيحيون واقليات، وخلاصة المستضعفين منهم امانة لدينا ، فيجب علينا حمايتهم ، كما نحارب الخصوم هناك .

خطر التقسيم

وقال الامام الصدر : ان التدريب على السلاح قد بدأ منذ عشر سنوات في الفاربة ، وانا اقول ذلك لان التدريب على السلاح واجب ، وحمل السلاح واجب كحمل القرآن . ان وطننا معرض لخطر التقسيم ، وقد برزت ملامحه عندما اعتدت اياد مجرمة على « حارة الفوارنة » ومنطقة « سبنيه » ، وانتم تعرفون ، ايها الاخوة ، ان « حارة الفوارنة » في راس المتن وجيرانها ابناء الرويسة حتى نصل الى الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وبرج حمود ، وهذه المنطقة ستفرغ من اهلها عند التقسيم.

واضاف : اذا الملامح برزت . من المسؤول ؟ لا يهمني ان المؤامرة بدات تنفذ واني مطمئن الى اننا سنمنع التغيير بقوة السلاح . وانا لن اسكت عن ذلك ، حتى لو تطلب ذلك حياتي وحياة غيري . فهذا التغيير خطر كبير على وطني وعلى امتي ، لانه احياء واقامة لاسرائيل جديدة ، بعد ان فشلت اسرائيل وبدات تتراجع ، وادينت في كيانها ، فغدت الصهيونية نوعا من انواع العنصرية المرفوضة .

عدو شرس

وتابع يقول : اذا العالم ادان اسرائيل واعتبرها دولة غير شرعية . اسرائيل ايها الاخوة عدو شرس مطلق . اسرائيل خطر على الانسان ، على الاسلام ، على المسيحية ، وعلى الكرامة . ونحن نعرف ان الصهيونية شر على الانسان ، لان الانسان في نظرها لا يكون انسانا ، الا اذا كان يهوديا .

وجميع مآسي الانسان من ذلك ، ورسالات الاسلام نتجه لمحاربة هذه الفكرة .

وقال : ان هذا الشر المطلق لا تتصدى له الدول العربية ، لان مهمتها حماية اراضيها ، ومهمة التصدي لذلك على عاتق الثورة الفلسطينية . وهذا هو الشعار الذي حملته هذه الثورة لكي تكافح ضد اسرائيل .

وانهى الامام الصدر كلامه بقوله : ان هذا المنطق يحمل عبئا جديدا للثورة الفلسطينية ، غير منطلق لتحرير الارض ، ودعمها واجب مطلق ، وبالتالي ، نحن مسؤولون عن حمايتها مهما كانت النتائج .

■ الامام الصدر يخطب في صور ■

الاباتي قسيس يزور القصر ويتغدى مع فرنجيه وشمعون
مؤتمر صحفي في الكسليك حول الاصلاح

يعقد الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية والرابطة المارونية مؤتمرا صحفيا اليوم في الكسليك ، يذيع خلاله المذكرة التي اعدتها لجنة البحوث اللبنانية ، (باسم المؤتمر) حول الاصلاح ، وهي الثانية بعد المذكرة الاولى حول الميثاق .

وتتناول المذكرة التي تقع في ٣٢ صفحة فولسكاب ، خمسة ابواب في الاصلاح ، هي التالية :

١ — في الحقل السياسي .
٢ — في الحقل القضائي .
٣ — في الحقل الاداري .
٤ — في الحقل الانمائي — الاجتماعي والاقتصادي .
٥ — في الحقل الثقافي والتربوي .

غداء في القصر

وكان الاباتي قسيس قد زار القصر الجمهوري قبل ظهر امس ، وقدم المذكرة الى الرئيس سليمان فرنجية ، وتداول معه في مضمونها ، ثم تناول الغداء الى مائدة الرئيس فرنجيه بحضور الرئيس كميل شمعون .

وقد جاء في مقدمة المذكرة التي تذاع اليوم : ان الاصلاح مقتضى من مقتضيات الانسان والجماعة . ينبثق مبدئيا من الايمان الخلقي بالتوق الدائم نحو الافضل ، والعمل على تحقيقه في مجالات الواقع الانساني . وينبثق مسيحيا من حدث التجسد الالهي ، الذي هو حدث حاضر يتحدى باستمرار كل نقص وظلم واستئثار ... ويدعو الى ازالته في شتى المجالات ويدفع بالحياة دوما نحو الكمال ، والعدالة والمحبة والمساواة .

وقد تبنى مؤتمر الرهبانيات اللبنانية الدائم والرابطة المارونية المذكرة الثانية هذه التي اعدتها لجنة البحوث اللبنانية ، بعد ان جرى الامعان في درسها ، وتبادل الاراء حولها ، ولاعتبارها انطلاقا من البنية الاساسية للدولة اللبنانية التي تحددت في المذكرة الاولى .

وتتناول المذكرة في الحقل الاول (السياسي) عن الدستور — فعالية السلطة التنفيذية — قانون الانتخاب — الاحزاب السياسية وحرية التعبير — مسؤولية الرؤساء والوزراء — دستورية القوانين .

الحقول الباقية

وفي الحقل القضائي تتحدث المذكرة عن استقلال السلطة القضائية استقلالا فعليا عن السلطة التنفيذية ، واعادة النظر في تنظيم التفتيش القضائي وتحسين اوضاع القضاة .

وفي الحقل الاداري تتوقف عند التنظيم العلمي للادارة ، تسهيل علاقة المواطنين بالادارة ، اعادة النظر في الملاكات الادارية ، وتوفير مناخ وظيفي متطور — البلديات .

في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، تتناول المذكرة الخطة القصيرة المدى لاعادة التعمير ، التكامل الاقتصادي ، رفع مستوى العمالة حسب طرق مدروسة ، التوازن بين القطاعات الاقتصادية ، التكامل الاجتماعي ، التكامل المكاني ، والتكامل الوطني .

وفي الحقل التربوي ، حتمية الاصلاح التربوي ، منطلقات الاصلاح التربوي، المرحلة ما قبل الجامعية ، التعليم الخاص ، مشاركة الاهلين ، والمرحلة الجامعية .

اليوم يحدد وفد الاحزاب موعد سفره الى دمشق

يتم اليوم الاثنين تحديد موعد سفر وفد يمثل الاحزاب والقوى التقدمية الى دمشق ، لعرض وجهة نظر الحركة الوطنية حيال التطورات السياسية الراهنة .

وفي ضوء تحديد موعد سفر الوفد ، سيجري تاليفه على ان يمثل كافة الاحزاب التقدمية والوطنية في لبنان .

الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية:
اغتيال العماد محاولة آخرى لإبقاء البلاد في جو الاقتتال

استنكرت الاحزاب والقوى القومية والوطنية امس اغتيال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، واعتبرتها محاولة جديدة لتاجيج نار الفتنة في لبنان .

وجاء الاستنكار في بيان صدر عن اجتماع عقدته هذه الاحزاب امس استعرض آخر التطورات ، وجاء فيه : ان المؤامرة التي تعمل القوى الانعزالية على تنفيذها في لبنان لا تستهدف فقط وحدة الشعب والتراب اللبنانيين ،وانما تستهدف ايضا القضاء على الثورة الفلسطينية ، وضرب سوريا العربية، لتمرير المخططات الاستعمارية والصهيونية في المنطقة .

واضاف : لذلك كله ، فان الاحزاب والقوى القومية والوطنية ، اذ تؤكد ايمانها بضرورة التلاحم الكامل والتنسيق الشامل بين الحركة الوطنية في لبنان والمقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومية العربية ، وفي مقدمتها سوريا المناضلة ، فانها تعتبر ان اية محاولة لضرب هذا التلاحم ، انما يصب في طاحونة الاستعمار والصهيونية مهما غلف بشعارات براقة .

جريمة بربرية

كما استعرض المجتمعون الجريمة البربرية التي شهدتها طرابلس ، والتي ذهب ضحيتها المرحوم الشيخ قاسم العماد ، واكدت مختلف الاطراف شجبها واستنكارها لهذه الجريمة الوحشية ، والتي جاءت لتشكل حلقة من سلسلة المحاولات الرامية الى تاجيج نار الفتنة في لبنان ، وابقاء البلاد في جو الاقتتال البغيض .

كما اكد المجتمعون مطالبتهم السلطة وبالتحديد وزارة الداخلية ، بضرورة العمل للكشف عن الفاعلين الذين قاموا بارتكاب هذه الجريمة الشنعاء والمحرضين الذين يقفون وراءهم .

زهير محسن : وراء اغتيال العماد فئات مشبوهة

ادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بتصريح حول اغتيال محافظ الشمال جاء فيه : اننا نشجب بشدة الجريمة البشعة التي اودت بحياة المحافظ قاسم العماد ، ونحن على يقين من ان وراء هذه الجريمة فئات مشبوهة وعميلة ، تعمل لتاجيج نار الفتنة يشمل حمام الدم لبنان باسره .

واضاف : اننا نطالب باعتقال مقترفي هذه الجريمة والكشف عن القوى العميلة التي دفعتهم لارتكابها في وضح النهار .

احتمال تكليف عانوتي بمهام محافظة الشمال

اتجهت نية المسؤولين الى تكليف محافظ جبل لبنان السيد منير عانوتي بتولي مهام محافظ الشمال بشكل مؤقت ، ريثما يتم تعيين محافظ اصيل فيما بعد .

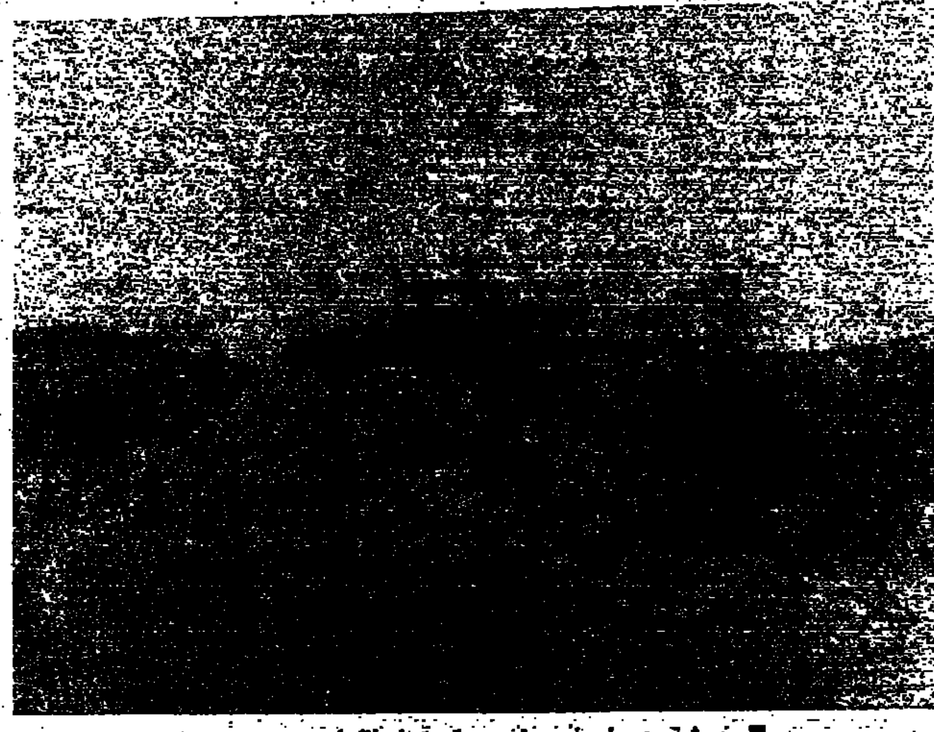
وسيتم تكليف عانوتي بهذه المهام بموجب قرار يتخذ في جلسة مجلس الوزراء المقبلة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ميشال قسطنطين عسيلي

والد ايلي وروبير وبولا زوجة كميل ريز وشقيق غبريال وادوار وروز ارملة المرحوم ميشال لمع وايزابيل ارملة المرحوم الياس ضومط .

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس الاحد .

يحدد موعد قبول التعازي في وقت لاحق .


■ ورشة عمل في مواجهة تل النحاس


■ جرافة الورشة الاسرائيلية بالعدسة المكبرة

اسرائيل تواصل بناء التحصينات الضخمة لحماية مستعمراتها الشمالية

قصف مدفعي في القطاعين الغربي والاوسط

صيدا — من نزيه نقوزي :

استمرت اسرائيل امس في قصف ضواحي قرى الجنوب الحدودية ، في وقت كان عشرات الجنود الاسرائيليين يعملون في اقامة تحصينات جديدة ضخمة حول مستعمراتهم الشمالية ، الممتدة من منحدرات جبل الشيخ الغربية حتى منطقة ميس الجبل ، بحراسة مشددة فرضتها المجنزرات الاسرائيلية على طول الحدود .

ورغم الاحوال الجوية السيئة التي كانت تسيطر على منطقة الحدود امس ، بدأ الاسرائيليون في الرابعة فجرا قصف خراج عدة قرى في القطاعين الاوسط والغربي وتركز القصف المتقطع الذي استمر حتى السابعة صباحا ، على ضواحي يارون والقوزح في قضاء بنت جبيل ، والضهيرة ومنحدرات الجبين في قضاء صور ، ملحقا اضرارا جسيمة بالمشاريع الزراعية .

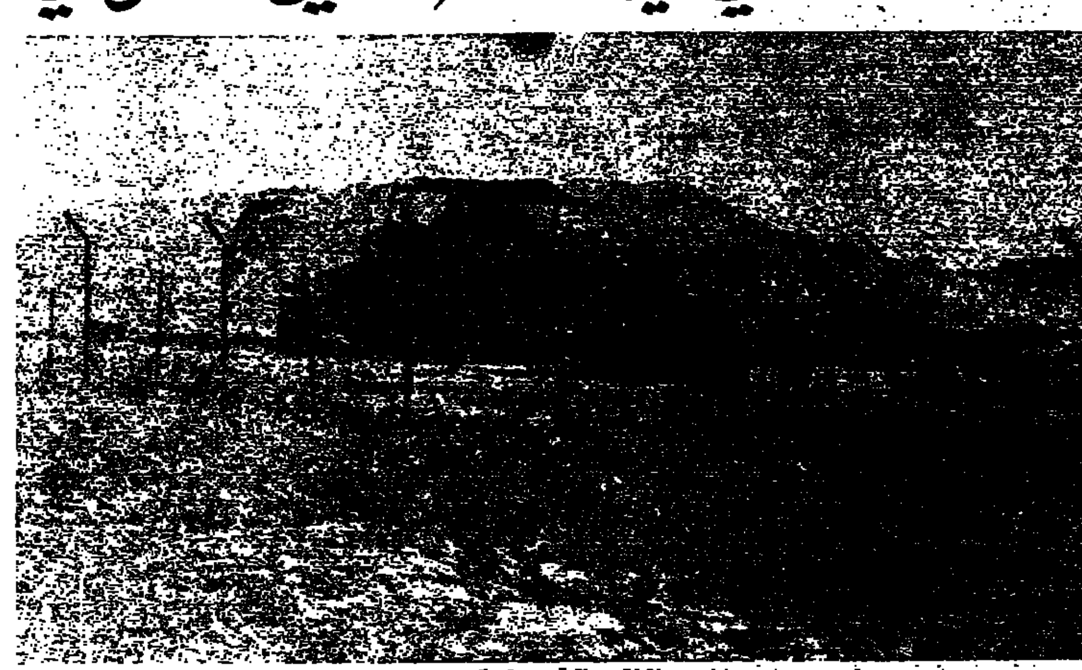
وشوهدت طائرة مروحية في الساعة الثامنة والنصف تقوم بطلعات استكشافية على طول الطريق الممتد بين سهل الخيام وخراج بلدة حولا في قضاء مرجعيون ، في وقت كانت بضع مجنزرات اسرائيلية تضرب طوقا على الطرقات المواجهة لمستعمراتها القريبة من منحدرات جبل الشيخ الغربية ، وحتى منطقة بئر المصلبيات المواجهة لبلدة حولا ، لحماية عشرات الجنود الذين كانوا يعملون في اقامة تحصين جديد من التحصينات الضخمة التي بدأت اسرائيل اقامتها .

مواقع جديدة

وقال السكان المحليون ان الاسرائيليين بدأوا مع مطلع الاسبوع الماضي ، في استعمال اثنين من التحصينات الضخمة التي اقاموها في مواجهة قريتي العديسة وكفركلا لحماية مستعمراتهم الواقعة في مواجهة البلدتين .

وقد شاهدت امس الجنود الاسرائيليين يتخذون مواقعهم فوق التحصينات الجديدة . وفي المقابل ، كانت ورشة العمل مستمرة في اقامة تحصينين جديدين يقعان في مواجهة تل النحاس وسهل الخيام . وبدا ان العمل قد شارف على الانتهاء في احد هذين التحصينين ، بحيث ان الاسرائيليين باشروا بتركيز اجهزة مراقبة في اعلى قمته .

وذكر سكان محليون في كفركلا ان منعا الزاميا للتجول قد فرضه العدو مع مغيب الشمس على اهالي المنطقة الممتدة ما بين تل النحاس وكفركلا والعديسة وحولا وميس الجبل ، بعد ان عمدوا الى اقامة الحواجز داخل الاراضي اللبنانية .



■ نقطة مراقبة عسكرية




■ جنديان اسرائيليان يحرسان ورشة العمل على الحدود

■ ... وثانية تجاه سهل الخيام ■

طريق زحلة — بعلبك سالكة وآمنة !

اوردت تقارير قوى الامن امس ، ان طريق زحلة — بعلبك سالكة وآمنة ، بالرغم من وجود مسلحين وحواجز على الطرقات الرئيسية .

ومن اللهو ما قتل !

بينما كان الفتى عماد محمد حسن طرين (١٤ عاما) ، من للا (البقاع الغربي) يلهو بمسدس والده الحربي (٦ ملم) ، انطلقت منه رصاصة اصابت محمد سعيد جمعة في صدره (١٢ عاما) فقتله . واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

بيروت ما تزال تحت الكابوس

اشتباكات على جبهتي الشياح وجسر الباشا وأعمال قنص وجثث في المنطقة التجارية

كابوس الرعب والخوف لا يزال يلف بيروت . الطرقات حذرة . الشوارع تشهد حركة مسلحين . والمتاريس باقية على حالها بحراسة قوى الامن والجيش . جثث وقنص واشتباكات محدودة .

وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي عاشته العاصمة منذ الفجر ، ظلت مدينة اشباح في انتظار الامل وهدنة وقف النار النهائية .

وفي هذا الجو الخانق ، كانت اصوات الرصاص والقذائف تسمع منذ الصباح في المدينة وضواحيها ، وكان اشتباك الصباح الذي وقع بين مسلحين متمركزين امام سينما الامير ، وآخرين في ساحة رياض الصلح ، المؤشر الاساسي الذي حال دون تشجيع الناس على النزول الى المدينة ، او محاولتهم قضاء عطلة الاحد خارج منازلهم .

وهكذا ظلت بيروت خائفة ، رغم زخات المطر التي تساقطت خلال النهار وظل شلل اسواقها التام ، محاطا بسيطرة المسلحين وسطوتهم على مداخلها وخارجها من الشرق والغرب .. من الشمال والجنوب . بينما جبهة الشياح — عين الرمانة وجبهة الحدث الليلكي هما الاكثر توترا .

الحوادث والاصابات

فمنذ ساعات الفجر الاولى حصلت اشتباكات عنيفة على محاور الشياح وعين الرمانة ، استعملت فيها قذائف هاون و « ار. بي. جي » ورشقات غزيرة . بينما استمرت اعمال القنص طوال النهار ولم تهدأ في المحاور الرئيسية المعتادة . وقد اصيب من جراء ذلك الدركي حنا حبشي ثم الرقيب علي فضل .

اما جبهات سن الفيل — النبعة — الدكوانه — الحدث — الليلكي ، فقد نشطت فيها اعمال القنص . وسقطت عدة قذائف على محاور البلازا ، لم تحدث اصابات .

وفي الحدث — الليلكي قتل شخص مجهول الهوية واصيبت امرأة في رجلها اصابة طفيفة .

وحصل اشتباك عنيف بمختلف الاسلحة بين الحازمية وجسر الباشا ، فقتل طانيوس الشامي وجرح جرجس حنا وابنه شربل ، ووقعت اصابات في جسر الباشا .

وفي حادث اطلاق نار في المنصورية قتل سمير خوري ، وقد قطعت طريق عين سعادة في وقت لاحق .

وفي المنصورية ايضا اطلقت قذيفة « ار.بي.جي » على منزل ميشال حموي ، لاعتبارات حزبية .

وفي حادث اخر انفجرت عبوة في منزل الياس عيدة في غادير ، وقتله روز صهيون ، فجرح وليم (مجهول باقي الهوية) .

وعثر ، حسب تقارير قوى الامن امس على ست جثث في الاماكن التالية:

- جثة امرأة كردية مجهولة الهوية هي في العقد الثالث من عمرها ، في وادي ابو جميل .
- جثتان مجهولتا الهوية ، نقلتا الى ملوى المعجزة الاسلامي ، من وادي ابو جميل .
- جثة اندريه ميلاد في شارع كليمنصو .
- جثة مجهول وجدت في سوق النجارين .
- جثة مجهولة في منطقة المعرض .

حوادث متفرقة

كما سجلت التقارير الرسمية الحوادث التالية :

- اقتحم مسلحون كاراج البلدية الكائن في محلة النهر وافرغوه من محتوياته ، وفروا الى جهة مجهولة .
- القيت متفجرة قرب منزل انيس سلوان في عين عار — المتن الشمالي، فتسببت بتحطيم سيارة فولسفاكن خاصة اميل بولس جبارة .
- شب حريق في مستودع الدراجات والالعاب النارية في شارع ندمر ، في محلة المصيطبة العائد الى جورج جهشان ، فأتى على جميع محتوياته .

ناطق عسكري يؤكد : العدو يحصن مواقعه على الحدود

ادلى ناطق عسكري امس بالبيان التالي : مستفيدا من استمرار الحوادث الدامية داخل البلاد ، واشغال الجيش فيها ، حاول العدو ظهر اليوم العمل في تحصين مركز المراقبة الى الجنوب من بلدة يارون في قضاء بنت جبيل ، بعد ان استقدم آليات جديدة .

وقد قصفتها مدفعيتنا قصفا مركزا واضطرته للتوقف عن العمل ، فاحتمى عناصره داخل الاراضي المحتلة ، بينما ردت قوات العدو بقصف معاكس استهدف احد مرابضنا الامامية . توقف القصف المتبادل حوالي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة ، دون خسائر في الارواح .

مراكز الجيش تتعرض للقصف في سعدنايل وكفرشيما

وادلى ناطق عسكري بما يلي :

تعرضت مراكز الجيش مجددا لنيران الهاوين والرشاشات الثقيلة لمدة ساعتين بعد ظهر اليوم ، من السهل ومرتفعات سعدنايل والكرك ، وقمل المجاورة لمدينة زحلة .

كما اطلق مسلحون في منطقةكفرشيما النار على عناصر مركز جسر كفرشيما دون اصابات .

وقد ردت قوى الجيش على مصادر النار بالمثل واسكتتها .

رد من بعبدا على مؤتمر "ابو مازن"

ماحدث كان ردة فعل فورية ولا دليل على اي تخطيط

رد « اهالي بعبدا » امس على ما ورد في بيان « ابو مازن » احد المسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي حول عملية تهجير اهالي سبنيه .

وجاء في البيان — الرد : لقد اطلع اهالي بعبدا ، بدهشة واستغراب على وقائع المؤتمر الصحفي ، الذي عقده وفد من اهالي سبنيه ، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، ونشر مضمونه في الصحف الصادرة في ١٩ — ١٢ — ١٩٧٥ . ومن جملة ما ورد في اقوال احد اعضاء الوفد « ابو مازن » ان اهالي « سبنيه » هم سكان بعبدا والحدث الاصليون قبل ٩٠ بالمئة من عائلاتها وهم يقطنون هذه المنطقة منذ مئات السنين وهم اكثر وطنية واعرق لبنانية من رؤساء الاحزاب والعصابات الفاشية الذين يدعون حماية لبنان والدفاع عن سيادته ويرتكبون المجازر الوحشية » .

حسن الجوار

على هذه النقطة نجيب :

١ — لا صحة لهذا الكلام ، لان سبنيه كانت مقرا لفروع الاسر الشهابية وفيها منازل عائلات بعبدا والحدث الاصلية . وان هؤلاء ، اي عرب سبنيه هم طارئون ، ويقيمون في هذه المنطقة منذ وقت قريب ، واقامتهم موسمية فيها ، لانهم اصلا من العرب الرحل .

٢ — ادعى الوفد ان اهالي سبنيه عاشوا متلاحمين مع سكان الحدث وبعبدا « الى ان قامت العصابات الطائفية بضربهم وتهجيرهم » ، وهذا يعني انهم يريدون ان يلصقوا باهالي المحلتين التعصب الطائفي .

نجيب عن ذلك ، بان واقع الحال يكذب هذا الادعاء لان اهالي بعبدا والحدث ، كانوا دائما على حسن علاقة مع سكان الجوار ، وان منازلهم ، ومتاجرهم مفتوحة للجميع دون تفريق مذهبي او عنصري . فهم يؤمنون بان القيمة الحقيقية هي للانسان قبل اي انتماء طائفي او سياسي ، ولو كانوا طائفيين لما قبلوا بعرب سبنيه لان اقامة العرب في سبنيه حديثة لا تعود الى اكثر من عشرين سنة .

٣ — ادعى الوفد انهم كانوا في اوقات متقطعة عرضة للاستفزازات والاعتداءات من قبل البلدتين . نجيب ان لا صحة لذلك ، فاهالي البلدتين تحملوا كثيرا من اعتداءات جيرانهم العرب المنفلفلة فيهم الاحزاب الاشتراكية واليسارية ، والمعقدة ايضا وهم دائما كانوا البادئين باطلاق الرصاص في مناسبة وغير مناسبة ، كما انهم قاموا باعمال الخطف والتعدي قبل الحادث المعلوم ، وقصة احتجاز شباب من عائلات بعبدا معروفة .

ونضيف انه لو كان اهالي بعبدا انعزاليين وطائفيين لما قبلوا بمجاورة العرب وبيعهم العقارات في منطقتهم ، ومساعدتهم على البناء والانشاء والتعمير والتعليم كي ينتقلوا من طور البداوة الى طور الحضارة . كما لم يسبق لهم اي حادث معهم، مما يدل على تساهلهم وتسامحهم ومعايشتهم لكل غريب اديب.

ردة فعل فورية

٤ — التخطيط للهجوم : يدعي الوفد بان مسؤولا كتائبيا في بعبدا حضر لهذا الاعتداء ، قبل اسبوع او اكثر ، وان عدد المهاجمين كان يفوق الـ ٥٠٠ مقاتل ، معظمهم من الحدث وبعبدا وكفرشيما وبسابا والحازمية والكحالة وكانوا يطلقون النيران الغزيرة على الاطفال والنساء والشيوخ . ويزعم ان عرب سبنيه عقدوا اجتماعات في منزل النائب عبدو عويدات ، المجاور لهم ، مع بشير الجميل وداني شمعون ، الا ان الاجتماع فشل في منع المهاجمين الخ.

نجيب ان قضية التخطيط ما هي الا افتراض ووهم من قبل قائليها ، واذا كانوا يزعمون بانها صحيحة ، فما هي الوثائق والمستندات الدالة عليها . ولماذا لم يشعروا السلطة بها مقدما لتلافيها ، او الاسراع باعلامنا ، مع العلم ان هذه الوقيعة ما كانت الا فورية نتيجة لاطلاق بعض افراد العرب النار صباحا وفي ساعات مختلفة من النهار على سيارات عسكرية وعلى اهداف مدنية في بعبدا ، والانطونية ، والحدث .

ولو كان في نية اهالي بعبدا الاعتداء لما سارعوا الى ايواء النساء ، والشيوخ ، والاطفال الذين جنى عليهم اهلهم المتطرفون في يسارهم ، وانزلوهم في بيوتهم ودفعوا عنهم كل انية . وخلافا لما ذكر الوفد ، من الايقاع بالاطفال والنساء والشيوخ ، وهذا ما يشهد به ذوو الضمير الحي فيهم . وبعبدا رحبت وترحب بجوار هؤلاء العرب ، وتبقى على علاقة طيبة معهم طالما هم يلتزمون بحسن الجوار لا تثير غرائزهم الاغراض الحزبية والطائفية .

كما ان اهالي بعبدا يستغربون وجود هذه الترسانة من الاسلحة التي تزخر بها بيوت العرب في سبنيه ، ويتساءلون ما هو الغرض من اقتنائها .

•• ورد من أهالي الحازمية

وزعت « اللجنة الشعبية » في الحازمية البيان التالي : لقد اطلع اهالي الحازمية على وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد من اهالي سبنيه في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، ونشر في الصحف . ومن جملة ما ورد في اقوال السيد « ابو مازن » ، انه اتهم مقاتلين من اهالي الحازمية بانهم شاركوا اهالي بعبدا والحدث بالهجوم على بلدة سبنيه .

اجرت اللجنة الشعبية التحقيق في الموضوع ، فتبين لها انه لم يقم اي من مقاتلي بلدة الحازمية بمغادرتها تاريخ الهجوم ، ونتحدى ايا كان ان يثبت العكس .

ورجاؤنا للذين يزجون اسم الحازمية او اهاليها في مواضيع وقضايا هي بعيدة كل البعد عنها ، الا يعودوا الى مثل هذه الاتهامات المجانية .

حالة هدوء في عاليه


■ شوقي محمود علامه ■

كانت عاليه امس هادئة ، بعد توتر اليومين الاخيرين ، الا ان حادثا فرديا تسبب بقتل احد شبان البلدة .

وحصيلة الاشتباكات الاخيرة كانت سقوط ٤ قتلى في بلدة القماطية ، وقتيل شاب في عاليه هو شوقي محمود علامة (١٨ سنة) ، في ساحة الدباس في عاليه .

وقال قائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد امس « للانوار » : اننا نامل في ان يستمر الهدوء على طول ان شاء الله .. بفضل وعي وحكمة ابناء المنطقة جميعا .

ممثل التنظيم الناصري يتهم « الانعزاليين » بتحريك الجبهات

ادلى المحامي عبد الرحمن قمبريز مندوب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في لجنة التنسيق امس ، بالتصريح التالي :

حوادث اليوم جرت بتخطيط من الانعزاليين ، اذ ان ايقافها مرهون ، كما قال احد ممثليهم في لجنة التنسيق بالحل السياسي المنتظر . ان ذلك يتناقض مع مهام اللجنة ، ومع وقف النار المتفق عليه بالامس ، كما يتناقض مع توق الجماهير للامن وامالها بلجنة التنسيق .

واضاف : لقد اعلنت الحركةالوطنية قرارها بوقف الاقتتال ، ووقف اطلاق النار على جميع الاراضي اللبنانية ، في حين ان الانعزاليين ما زالوا يشعلون الموقف في الضواحي وزحلة والشمال . لقد اصبح عادة الانعزاليين عند وقف اطلاق النار البدء بالخطف ، وعندما تفتح الاسواق يرتكبون المجازر ، كما حدث في ذلك السبت الاسود .

وقال : اننا نسأل ونتساءل ، هل كلامهم هو تخدير في لجنة التنسيق حيث يطلبون السلام منا ، ليعودوا فيمارسوا الحرب والجرائم في الشارع ؟

تجمّع للمهن الحرة في الجنوب يقر ٨ مبادئ لتعايش اللبنانيين

باشر محامون واطباء ومهندسون وصيادلة في الجنوب ، سلسلة اجتماعات عقدوها في قاعة المكتبة في القصر البلدي في صيدا ، واتفقوا على تكوين تجمع لمهنهم الحرة . وقد بدأوا منذ صباح امس دراسة الاوضاع المؤلمة والدامية التي تعصف بلبنان ، واصدروا بيانا تضمن المبادئ التالية :

١ — العمل على استمرار الهدوء الحالي في المنطقة ، باعتبار ان الجنوب بعيد عن امراض الطائفية ، وتجمع اهله وحدة تعايش اخوي وحرمان اجتماعي ، والى جانبه على حدوده ، عدو شرس هو ، في الوقت ذاته ، عدو لبنان والعرب .

٢ — الغاء الطائفية التي تفرق وتستخدم لاغراض سياسية، لا لمصلحة الوطن والمواطنين .

محاربة التقسيم

٣ — محاربة فكرة التقسيم والتأكيد على ان لبنان هو وحدة لا تتجزأ ، وان اللبنانيين هم مواطنون في وطن واحد وليسوا مواطنين في طوائف مختلفة ، وان مثل تلك الدعوات هي خدمة لاغراض الصهيونية العنصرية .

٤ — شجب الاقتتال الدائر وكل المجازر التي ترتكب ، واعتبار ان الحوار الهادئ هو امكانية الوصول الى الاصلاحات والمطالب واعادة بناء الدولة بناء عصريا حديثا .

٥ — اعتبار ان مطلب الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان هو مطلب وطني من اجل تطوير لبنان ومؤسساته .

٦ — دعم المقاومة الفلسطينية في نضالها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني ، واعتبار ان الاتفاقات المبرمة بين الدولة ومنظمة التحرير هي الاطار الصحيح لتنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية .

٦ — ٧ المطالبة بانماء الجنوب للتعويض عن الحرمان الذي عاناه طيلة السنين الماضية .

٨ — ضرورة التعاون مع كافة الفئات والهيئات والمؤسسات ، التي تعمل في صيدا والجنوب ، وتنسيق العمل بينها ومعها لما فيه مصلحة المنطقة والوطن ، والتنويه بمختلف الاطراف التي ساهمت في هذا السبيل .

وستعقد اللجنة اجتماعا مساء اليوم الاثنين في منزل المحامي محمد شهاب ، لمتابعة البحث في الخطوات العملية .

مواعيد المعاينات والمساعدات في مستوصف الحازمية

اصدر مستوصف الحازمية البيان التالي :

اولا — ان المعاينات الطبية التي تجري في المستوصف باشراف اطباء اخصائيين وفق الجدول التالي : صحة عامة كل اثنين واربعاء . طب اطفال كل اثنين وثلاثاء واربعاء وخميس . طب جهاز هضمي كل اثنين . طب قلب كل ثلاثاء ، اربعاء ، خميس وجمعة. جراحة عامة كل خميس وجمعة . مسالك بولية وامراض تناسلية كل خميس - طب نساء كل جمعة .

ثانيا — يرجى من جميع الذين سبق لهم وصنفوا فئة الدم ، ان يتصلوا بادارة المستوصف لتسجيل اسمائهم تمهيدا لدعوتهم الى التبرع بالدم عند الحاجة ، خدمة للمصلحة الوطنية .

ثالثا — بالاضافة الى المساعدات الكسائية التي يواصل توزيعها المستوصف ، فادارة المستوصف تفيد الجميع علما انها باشرت في توزيع المواد الغذائية في مركزها الجديد الكائن في بناية سلهب سابقا ، طريق الشام القديم ، وذلك قبل ظهر كل يوم .

رابعا — يرجى من جميع الذين يريدون التبرع للمستوصف ، ان تكون اتصالاتهم مباشرة مع ادارة المستوصف.



■ ساحة رياض الصلح : متراس فارغ وقوات امن تحرس عطلـــة السراي ■

■ ... وساحة البرلمان تحرسها حاملـة جنود ■ (تصوير حبيب ضيا)

الاحد السادس والثلاثون

امس يوم عطلة ، كان كغيره من الآحاد الـ ٣٦ التي سبقته (منذ ...) ، يوما كئيبا ، قاسيا ، وسجنا دائما .

... اولئك الذين غامروا بالخروج من منازلهم ، وتجولوا في ... العاصمة ، وخاصة تلك التي تقع في المنطقة الغربية ، مما اعاد ... الشوارع بعض حيويتها ، لكن هذه الظاهرة تفاوتت بين شارع وآخر ... الامن .

... شارع البسطة كانت حركة السير كثيفة بين البسطة التحتا ... ، الا انها كانت خفيفة جدا بين البسطة التحتا ورياض الصلح ، ... بعد ذلك في مناطق رياض الصلح وساحة الشهداء وبقية شوارع ... التجارية .

... طول كورنيش المزرعة كانت حركة السير متوسطة ، وكذلك في ... حيدر والمصيطبة والطريق الجديدة ورمل الظريف والزيدانية ورأس ... اما في الروشة فكانت كثيفة جدا ، نظرا لاقبال المواطنين على التجول ... المنطقة الامنة ، والاطلاع على البضائع المعروضة فيها .

... نافسة » من نوع جديد

كان اقبال الزبائن شديدا ، كذلك كان عدد الباعة كثيفا في « سوق الروشة » خلافا لما كان الوضع عليه في « سوق الصنائع » ، حيث تضاءل عدد الباعة بشكل ملحوظ ، في حين كان عدد الزبائن اقل بكثير .

شارع الحمراء استعاد هو الآخر بعض حيويته امس ، فاستأنفت المقاهي نشاطها ، وعاد معظم روادها الى مقاعدهم يتشاورون في الوضع الراهن واحتمالات المستقبل ، كما فتحت معظم صالات السينما في الشارع المذكور ابوابها لحفلتين ، الاولى صباحية والثانية بعد الظهر ، ولكن الاقبال عليها كان ضئيلا جدا .

محلات بيع الملبوسات والاحذية فتحت ابوابها في شارع الحمراء ، معلنة عن اسعار مخفضة لتصفية بضائعها ، الا ان تلك الاسعار لم تكن تضاهي اسعار البضائع في الروشة والمزرعة فتضاءل بالتالي عدد الزبائن في الحمراء .

كورنيش المنارة كاد ، لولا عدد ضئيل من المارة والسيارات ، ان يبدو مقفرا ، غير ان اقبال صيادي السمك على تجربة حظهم مع البحر كان ملحوظا .

وهكذا عاشت العاصمة ، يوما آخر من ايام التردد والقلق ، احبط الامل باستعادة نشاطها في مطلع الاسبوع الجديد .. الاسبوع السابع والثلاثين على بدء المحنة .



■ كورنيش المزرعة شهد احدا مزدحما ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

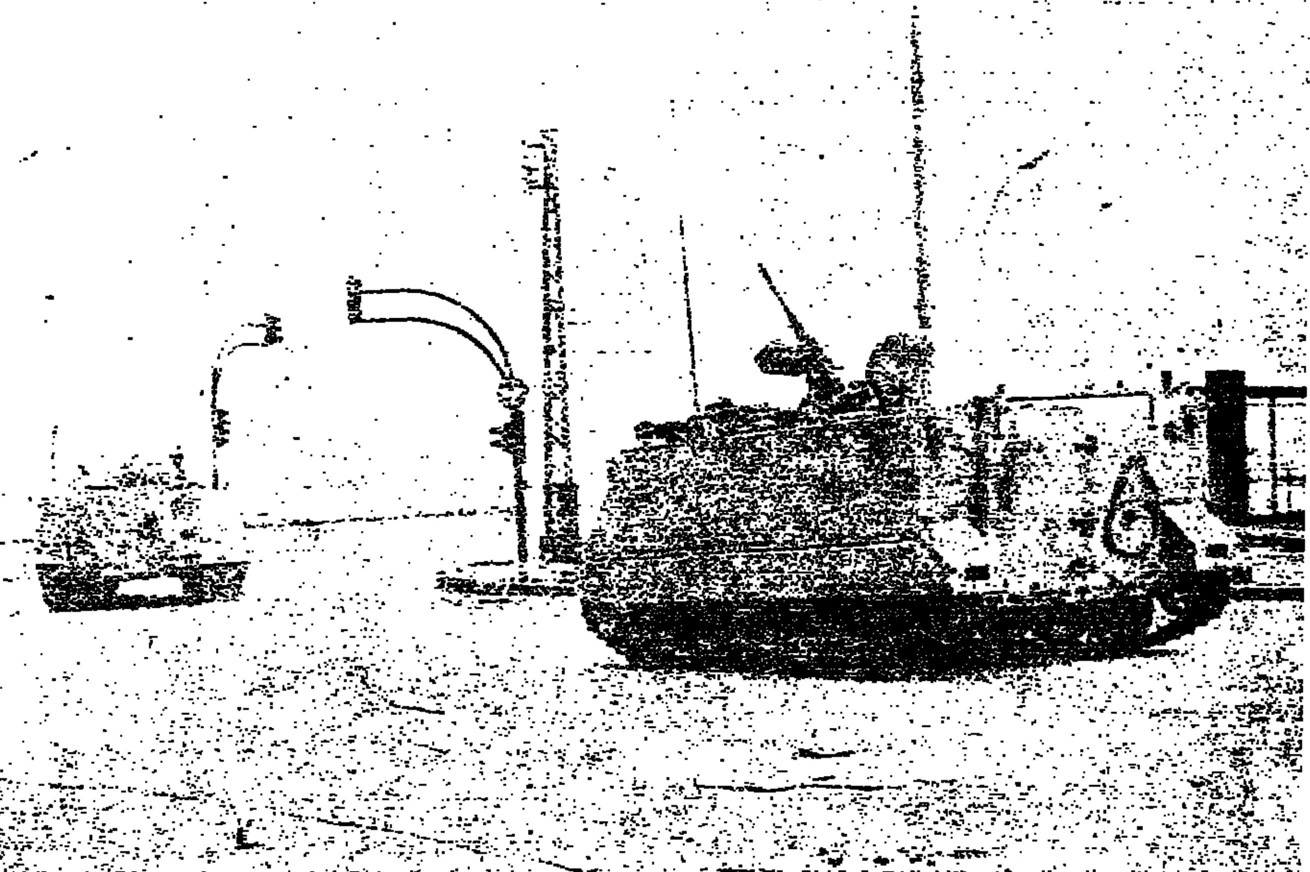


■ ... وشارع الفنادق الفخمة ■

■ .. ومثله في الصنائع ■



■ ... وشارع فينيقيا كان فارغا ■ (تصوير محمد شبو)



■ .. بحراسة الدبابات ■



■ اطفال يصطادون السمك ■

EUROPEAN-ARAB HOLDING

(LUXEMBOURG) S.A.

Dr. A.M. Kaissouni, chairman of European Arab Holding, declared the following:

In the light of the favourable achievements of the European Arab Banks in their first two financial years, their shareholders, in order to maintain their full support to the banks, to widen the scope of their activities and to extend their network, have today agreed unanimously to double the capital raising it from 1 to 2 billion Lux. Francs (US dollar 50 million).

The shareholders of the European Arab Banks are:

- Abu Dhabi Fund for Arab Economic Development
- Amsterdam-Rotterdam Bank N.V.
- Arab International Bank
- Banca Commerciale Italiana
- Bank of Sudan
- Banque Centrale de Syrie
- Banque Libanaise pour le Commerce
- Banque Marocaine du Commerce Extérieur
- Banque Misr-Liban
- Banque Nationale d'Algérie
- Creditanstalt-Bankverein
- Crédit Libanais
- Crédit Suisse
- Deutsche Bank A.G.
- Frab-Bank International (Paris)
- Fuji Bank
- Industrial Bank of Japan
- Midland Bank
- National Bank of Egypt
- National Bank of Kuwait
- National Commercial Bank (Libya)
- National Commercial Bank (Saudi Arabia)
- Société Générale de Banque S.A.
- Société Générale S.A. (France)
- Société Générale Libano-Européenne de Banque
- Sultanate of Oman

All the banks associated in the European Arab Banks are playing leading roles in their respective countries.

Luxembourg, 14th October 1975

European Arab Holding (Luxembourg) S.A.

Affiliated banks:
- European Arab Bank (Brussels) S.A.
- Europäisch-Arabische Bank GmbH Frankfurt/Main

يوروبيان - آراب هولدنج

(لوكسمبورغ) ش.م.

أعلن الدكتور عبد المنعم قيسوني، رئيس مجلس ادارة "يوروبيان آراب هولدنج" ما يأتي :

نظرًا للانجازات الايجابية الهامة التي حققتها مجموعة المصارف الاوروبية-العربية خلال السنتين الماليتين الاولتين من عملها ، وتدعيماً للثقة التامة التي يكنّها حاملو الاسهم لهذه المجموعة ، فقد قرروا بالاجماع زيادة رأس المال من بليون الى بليوني فرنك لوكسمبورغي (٥٠ مليون دولار اميركي) وذلك تدعيمًا لتوسيع نطاق ومدى عمليات البنوك التي تتكوّن المجموعة .

المساهمون في مجموعة المصارف الاوروبية - العربية هم :

- فند أبوظبي للانماء الاقتصادي العربي
- امستردام - روتردام بانك" ان فيّ"
- البنك العربي الدولي
- بانك كومرسيالى إتاليانا
- بنك السودان
- البنك المركزي السوري
- البنك اللبناني للتجارة
- البنك المغربي للتجارة الخارجية
- بنك مصر - لبنان
- البنك الوطني الجزائري
- كريديتانشتالت - بانك فيرين
- كريدي ليبانيه
- كريدي سويس
- دوتش بانك" اي . جي"
- فراب بانك انترناشنال (باريس)
- فوجي بانك
- اندستريال بانك اوف جابان
- مدلند بانك
- البنك الوطني المصري
- البنك الوطني الكويتي
- البنك الوطني للتجارة (ليبيا)
- البنك الوطني التجاري (السعودية)
- سوسيتي جنرال دي بانك ش.م.
- سوسيتي جنرال ش.م. (فرنسا)
- سوسيتي جنرال ليبانو - يوروبيان دى بانك
- سلطنة عمان

جميع البنوك العاملة في مجموعة المصارف الاوروبية العربية تساهم في القيام بدور قيادي في البلدان التي تعمل فيها .

لوكسمبورغ ١٤ أكتوبر ١٩٧٥

يوروبيان آراب هولدنج (لوكسمبورغ) ش.م.

البنوك المتضامنة :
- يوروبيان آراب بانك (بروكسل) ش.م.
- يوروبيش - آرابيش بانك
- جي ام بي اتش - فرانكفورت/مين

... اليوم الثاني من زيارة عُمان
...طر: توحيد الجهود الاقتصادية هو المدخل
...ي للوحدة السياسية في الخليج

في هذه المنطقة .

واكد امير قطر على اهمية توحيد الجهود الاقتصادية بين دول المنطقة، باعتبارها الدعامة للوحدة السياسية، وقال انه لا نزال عند دعوته من ضرورة قيام سوق خليجية مشتركة لصالح المنطقة ولصالح ابنائها واجيالها المقبلة .

وهذه تفصيل الحديث الذي ادلى به الشيخ خليفة بن حمد الى جريدة « الاتحاد » :

● كنا وما نزال نتطلع الى لقائكم على ارض الامارات . فما هي الاسباب التي ارجأت هذا اللقاء ؟

□ الحقيقة انا لا اعتبر ان اللقاء تأخر طويلا لانه صارت هناك لقاءات عديدة مع الاخ الشيخ زايد بصفته رئيس الاتحاد ، وبصفته يمثل المنطقة ومع بعض الاخوان الحكام .

ولا شك انه من المفروض ان نزور دولة الامارات المتحدة في مناسبات عديدة ، ولكن العمل والارتباطات هي التي اخرت هذا اللقاء ، وآسف لانه تأخر . والحقيقة انا ازورها ان شاء الله قريبا ، ونجتمع بالاخوان ، واجتمع مع شعب الاتحاد ، واتمنى الاتحاد بقيادة الاخ الشيخ زايد دائما التوفيق والنجاح ، وهذا ما نامله ونرجوه .

توحيد الجهود

● كنا نتصور ان ارجاء تبادل التمثيل الدبلوماسي بين قطر ودولة الامارات ، يعني ترك الباب مفتوحا امام الوحدة بين البلدين فهل يعني تبادل التمثيل ترسيخا للوضع القائم حاليا ؟

□ اعتقد ان الصورة تختلف في هذا المجال فلا بد وانك تذكر انه جرى لي عدة لقاءات مع عدد من الصحفيين حول هذه المواضيع ، وهذا الامر الهام الذي يهمنا جميعا في المنطقة . ودائما كانت ارائي هي ان نعمل على توحيد جهودنا ، وان نسعى دائما على توحيد الامور الاقتصادية ، لانها ولا شك الدعامة الى الوحدة السياسية .

● بالرغم من قيام الكيانات الدستورية في الدول الخليجية ، فان المواطن الخليجي ينتظر قيام الوحدة ، فما هي العقبات التي تحول دون هذه الامنية ؟

□ الحقيقة ان ردي على السؤال الاول كاف للاجابة عن هذا السؤال .

● اذا كان من المتعذر في الوقت الحاضر قيام وحدة دستورية بين دول الخليج ، فما هو الشكل الذي يمكن ان تتعامل به دول الخليج ، بحكم العلاقات الخاصة والتاريخية التي تجمع بينها ؟

□ الحقيقة ان وحدة الدستور كما سبق وقلت يجب ان تسبقها الوحدة الاقتصادية ، عندئذ يمكن ان تكون هناك وحدة دستورية ، لان الوحدة الدستورية تتعلق بالشؤون السياسية اما العلاقات القائمة بين دول الخليج فهي حلقة طيبة ، ونسير كل يوم الى الاحسن . ونحن نسعى دائما الى دعمها ، بحيث نصل الى الغاية المنشودة التي يتمناها كل مواطن في هذه المنطقة .

● سبق ان كان لكم فضل السبق في الدعوة الى قيام سوق خليجية مشتركة وتوحيد العملة بين دول الخليج : فالى اي مدى لقيت دعوتكم استجابة في المنطقة ، وما هو السبيل الى تحقيق هذه الافكار ؟

□ لا شك في ان دعوت ولا زلت عند دعوتي ، وهي لصالح المنطقة وصالح ابنائها واجيالها المقبلة . وقد كانت لي لقاءات مع بعض اخواني رؤساء الدول في المنطقة ، وبحثنا هذا الامر ، ولا زلنا نبحث ، واملي ان نصل الى نتيجة .

مؤتمر قمة

● اقترحت في الفترة الاخيرة الدعوة الى عقد مؤتمر قمة للدول المطلة على الخليج ، فما هو في تصوركم الهدف من عقد هذا المؤتمر .. وما هي النتائج التي يمكن ان يسفر عنها ؟

□ لا شك في ان مؤتمر رؤساء الدول عربية واسلامية ، تعزز الروابط في ما بينها ، ولا شك ان منطقتنا هي من المناطق الحساسة جدا في العالم ، واذا تم لقاء او مؤتمر بين زعمائها ، فلا شك انه سيعود بالنفع على شعوب هذه المنطقة ، وعلى الحفاظ على ثروتها الطبيعية ، لاننا يهمنا ان نحافظ على هذه الثروة التي انعم الله بها علينا ، حتى يستفيد منها الجيل الحاضر ، وتستفيد منها الاجيال المقبلة .

اليوم الثاني من زيارة عمان

هذا وقد عقد الشيخ خليفة بن حمد امس ، جولة ثانية من المباحثات مع السلطان قابوس سلطان عمان ، في قصر العلم في مسقط امس .

وقالت مصادر رسمية بعد الجلسة التي استمرت ساعة كاملة ، بان المحادثات تناولت استكمال بحث مختلف جوانب العلاقات الاخوية بين البلدين ووسائل تنميتها ، لصالح الشعبين القطري والعماني . وبما يحقق التنسيق والتكامل بين دول المنطقة .

وفي وقت لاحق استقبل امير قطر رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في مسقط ، في قصر العلم . وتناول الحديث مختلف المواضيع التي تهم العالم العربي ، والعلاقات الاخوية بين قطر والدول الشقيقة .

وقبل اللقاء قام الشيخ خليفة بن حمد والسلطان قابوس بجولة في طائرة هليكوبتر فوق مدينتي مسقط والسيب ، فيما واصل راديو مسقط لليوم الثاني على التوالي اذاعة برامج اعلامية متكاملة عن قطر ، بمناسبة الزيارة .

مسقط — ق. ن. ط

...خليفة بن حمد آل ثاني ...ات القائمة حاليا بين ... وقال : انها علاقات ... الاحسن يوما بعد ... تسعى دائما الى ... نصل الى الغاية ... يتمناها كل مواطن

...ادات
...ة الدراسية
...العربيات

...ة جيهان السادات في ... الحلقة الدراسية ... العربي للدراسات ... التنمية والتعمير ... في مقر نقابة

...السيدة السادات كلمة ... المرأة العربية بصفة ... خاصة ، من ... المجتمع العربي .

... القاهرة — اشا

...ي عراقي
...ت
...استطلاعية

... امس الى الكويت ... في زيارة استطلاعية ... ايام . ويرأس الوفد ... اركان الحرب لواء عبد ... ي .

الكويت — وصف

...جية النمسا
...ائيل

... ارنك سلكا وزير خارجية ... مصر الى اسرائيل في ... يجري خلالها محادثات ... الاوسط مع نسنده ... فال الون .

... فيينا — ر

...اروذي

... دمشق امس ، الدكتور ... رئيس الصندوق ... الاقتصادي ، في زيارة ... سوريا تستغرق ثلاثة ايام ... مساهمة الصندوق في ... سورية .

دمشق — اشا

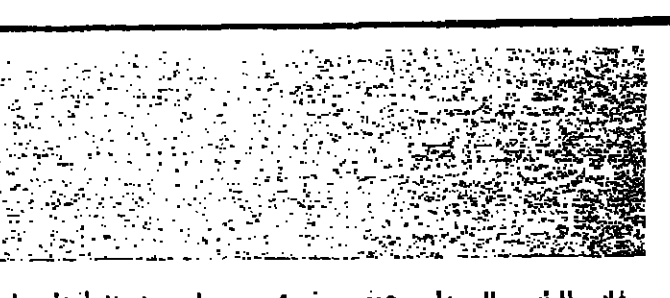
الاسكندرية تقبل المسجلين في بيروت العربية

...كتور محمد لطفي دويدار ... الاسكندرية ، بانه قد ... جميع طلاب دولة قطر ... جامعة بيروت العربية ، في ... الاسكندرية المختلفة ، ... الجارية في بيروت .

... الجامعة ، انه تقرر ... جميع الطلاب السوريين الراغبين في التحول من ... الى جامعة الاسكندرية ، ... مواصلة الدراسة .

... بالذكر ان الجامعات المصرية ... جميع الطلاب المصريين ... في جامعة بيروت العربية .

الاسكندرية — اشا



غادر الرئيس السوداني جعفر نميري تونس امس ، بعد انتهاء زيارته الرسمية لها والتي استغرقت اربعة ايام ، بدعوة من الرئيس الحبيب بورقيبه الذي كان في وداعه بمطار قرطاج الدولي .

وقد اجرى الرئيس نميري خلال هذه الزيارة التي بدأت يوم الخميس الماضي ، محادثات مع الرئيس التونسي ، استهدفت تدعيم التعاون الثنائي . كما اسفرت عن توقيع ثلاث اتفاقيات بين البلدين في مجال الاقتصاد والثقافة والتنظيم السياسي. وقد زار الرئيس نميري خلال زيارته مدن القيروان والمنستير وبنزرت .

واكد نميري في حديث لصحيفة « العمل » التونسية نشر امس ، ان الهدف المطروح على كل الاطراف العربية دون استثناء هو تحرير الارض العربية المحتلة ، واقامة السلطة الوطنية للشعب الفلسطيني على ارضه . وقال الرئيس نميري ان هذا الهدف اصبح ملموسا ومتاحا بفضل نضال الشعب الفلسطيني وبسالته وصموده ، وبالتضامن العربي الملتف حوله بالاضافة الى شرعيته الدولية .

واشار الرئيس السوداني الى التغيرات التي طرأت على قضية الشرق الاوسط ، والتي تؤكد ان الامة العربية تسير في الطريق الصحيح . وقال ان ما يتحقق بالسلام يتم قبوله ، وما لا يتم تحقيقه الا بالقوة ، فالسلاح متاح والقوة العربية متعاظمة .

وتناول الرئيس نميري في حديثه افاق التعاون بين تونس والسودان ، فصرح بانها افاق غير محدودة تؤكد الروابط بين الشعب التونسي والشعب السوداني ، في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية .

اسرائيل في أسوأ أزمة اقتصادية: بطالة، كساد، وعجز في المدفوعات

تعيش اسرائيل اسوأ ازمة اقتصادية مرت بها منذ عشرين عاما . وتكشف سياسة التقشف التي تضمنتها ميزانيتها الاخيرة، وتخفيض عملتها خمس مرات في العام ، عن مدى الازمة الطاحنة التي تعاني منها .

وازمة اسرائيل الاقتصادية لها وجهان ، تضخم حاد وكساد من جهة ، وانكماش وعجز في ميزان المدفوعات من جهة اخرى ، ويتوقع الخبراء الاقتصاديون في اسرائيل ان النتيجة المباشرة لهذه الازمة ، هي ازدياد نسبة الجرائم وتوقف مشاريع البناء بصفة عامة داخل البلاد .

ومنذ حرب تشرين والعملة الاسرائيلية في انخفاض مستمر ، وقد خفضت ست مرات في اقل من عامين ، كان اخرها في تشرين الثاني الماضي حتى اصبحت كل سبع ليرات اسرائيلية تساوي دولارا واحدا . بعد ان كانت الليرة الاسرائيلية الواحدة تساوي دولارا في ١٩٤٨ .

وادت هذه الازمة الى منع استيراد ثلثين من السلع الكمالية لمدة ستة اشهر ، والحد من الاستهلاك . كما اغلقت الحكومة سوق الاوراق المالية لتجنب تعرضها الى هزات عنيفة، نتيجة اجراءات التقشف الحادة التي تعتزم الحكومة اتخاذها لمواجهة اعباء ميزانية الدفاع التي تبلغ ٢٧ بالمئة من اجمالي الميزانية الجديدة البالغة ١٢ الف مليون دولار .

ظواهر البطالة

وتبدو مظاهر ازمة اسرائيل الاقتصادية واضحة على لسان ياكوف ليفنسون ، وزير ماليتها ، الذي يحذر الاسرائيليين من انهم مقبلون على اقسى عام في حياتهم ، وان عدد العاطلين سيزداد فوق العدد الحالي ، والذي يقدر بحوالي ٦٠ الفا كما تشير الاحصاءات الرسمية .

ويضيف الوزير الاسرائيلي محذرا ، ان البطالة سترتفع بنسبة ٨.٠٤ بالمئة ، كما ان الاسعار ستشهد ارتفاعا جديدا نتيجة لانخفاض اعانات الحكومة . اما مرتبات الموظفين فستجمد لمدة عام لتوقف العلاوات ، كما ستنخفض ميزانية وزارة الهجرة بنسبة ٣٥ بالمئة .

وفي مواجهة ازمة الاقتصاد ، اعلنت فئات العمال المختلفة اضرابها مطالبة بفرض الضرائب على الاثرياء والمقاولين اليهود ، الذين حققوا ثراء فاحشا على حساب الشعب ، وشكلوا طبقة من اغنياء الحرب ، في حين تحمل الموظفون الصغار والعمال العبء الاكبر .

ومن ناحية اخرى ، يساور الاسرائيليين قلق بالغ من ارتفاع مؤشرات البطالة من ناحية ، ومن ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي المتزايد بالولايات المتحدة من ناحية ثانية مما جعل الصحف الاسرائيلية تعرب عن قلقها الشديد من هذا الارتباط ، ومن علاقات اميركا الجديدة بالشرق الاوسط ومصر بصفة خاصة ، مما قد يؤثر بصورة خطيرة على المعونات الاميركية لاسرائيل خاصة ، وان اليهودية العالمية واعاناتها لم تعد تكفي اسرائيل .

الخسائر المادية

وتقول تقارير الخبراء ، ان حرب تشرين ، التي ذاقت اسرائيل فيها هزيمة قاسية ، هي من اهم عوامل الازمة الاقتصادية في اسرائيل . فقد قدرت خسائرها المادية في هذه الحرب بمقدار ٣٤ الف مليون ليرة اسرائيلية علاوة على ارتفاع المخصصات العسكرية في الميزانية . فهي تبلغ ٢٢ الف مليون ليرة اسرائيلية في ميزانية ١٩٧٦ ، بما يعادل ٤٠ بالمئة من اجمالي الميزانية .

وتشير التقارير ، كذلك ، الى ان تكاليف المعيشة في ارتفاع مستمر نتيجة اصرار القادة الاسرائيليين على سياسة الرخاء ، ليظل تدفق المهاجرين اليهود من الخارج ولا يتوقف نتيجة الخوف من البطالة .

ومن مظاهر ارتفاع تكاليف المعيشة على المواطنين في اسرائيل ، ما تؤكده الاحصاءات من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية مؤخرا الى ٢٨ بالمئة تقريبا ، بينما ارتفاع سعر رغيف الخبز بنسبة ١٠٠ بالمئة وزيت الطعام ١٢٥ بالمئة والسكر ١٥٠ بالمئة . وهي من المواد الاساسية في حياة اي مواطن في اسرائيل .

اما تجارة اسرائيل الخارجية فقد شهدت عجزا قيمته مليار و ٨٢١ مليون دولار ، بينما وصلت ديونها. هذا العام الى ٨٠٠ الف مليون ليرة اسرائيلية .

كما انخفض احتياطي العملات الاوروبية في اسرائيل ، من ٩٣٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٣٠٠ مليون دولار في العام الحالي . ويعتبر هذا الاحتياطي اقل من ان يمول واردات اسرائيل لمدة شهر .

القاهرة — ا.ش.ا

فورد: النشاط السوفياتي في انغولا يعرقل التقدم بين الشرق والغرب
مؤتمر الحزب الشيوعي في كوبا يقر برنامجًا سياسيًا ودستورًا جديدًا

قال الرئيس الامركي جيرالد فورد ، في مؤتمر صحفي امس ، ان النشاط السوفياتي في انغولا قد يؤدي الى عرقلة كل تقدم بين الشرق والغرب .

واوضح ان الاتحاد السوفياتي ارسل اسلحة الى انغولا تقدر قيمتها بحوالي مئة مليون دولار او اكثر ، وهذا لا يساعد حتى على استمرار سياسة الوفاق .

وقال الرئيس فورد ان المساعدة السوفياتية للحركة الموالية لموسكو في الدولة الافريقية التي نالت استقلالها اخيرا ، قد يلحق ضررا في عملية تحسين العلاقات الاميركية — السوفياتية .

وعاد الرئيس فورد فانتقد مجلس الشيوخ ، لانه قرر وقف المساعدات التي تقدمها وكالة الاستخبارات المركزية لحركتين وطنيتين تقاتلان ضد الحركة الشعبية لتحرير انغولا الموالية للسوفيات .

وقال الرئيس فورد ان ادارته تريد التاكد من ان شعب انغولا سيقرر مصيره بنفسه ، وينشىء حكومة ويسير قدما نحو دولة مستقلة . واضاف بقول ان قرار مجلس الشيوخ قضى على مرونة الولايات المتحدة في تحقيق هذه الغاية .

وقال : ان وجود قوات كوبية في انغولا ، بالاضافة الى تأييد كوبا لحركة بويرتوريكو الحرة ، ينسفان كل عمل قد يهدف الى اقامة علاقات ودية مع الحكومة الكوبية . وقال ان الولايات المتحدة ستظل تواصل جهودها بغية الوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات في انغولا عندما يجتمع وزراء خارجية بلدان منظمة الوحدة الافريقية في اوائل السنة القادمة .

شكر من انغولا

على صعيد اخر ، شكرت الحركة الشعبية لتحرير انغولا الاتحاد السوفياتي وكوبا امس لما قدمه البلدان من مساعدات ملموسة لها .

وقال لوسيو لارا عضو المكتب السياسي للحركة ، في خطاب القاه في مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي المنعقد في هافانا ، ان الاتحاد السوفياتي يدعم الحركة في مواجهة الدبابات الفرنسية والاميركية التي يستخدمها التوسعيون من جنوب افريقيا في غزو انغولا .

واعرب لوسيو لارا كذلك عن شكر لموزامبيق والكونغو وغينيا — بيساو وجزر الرأس الاخضر وغينيا والجزائر ، لاستجابة هذه الدول عندما ناشدتها الجبهة المساعدة . ونسب الصراع في انغولا الى الحروب التي تسببت فيها مصالح امبريالية في بيافرا وفيتنام ولاوس وكمبوديا .

دستور كوبا

وقالت مصادر مطلعة ان المؤتمر وافق الليلة الماضية على اول دستور اشتراكي لدولة كوبا ، وعلى برنامج سياسي عام وقع في ٣٠،٠٠٠ كلمة .

وينص الدستور الذي سيسري مفعوله بعد اجراء استفتاء عليه في شهر شباط القادم ، على انتخاب مجالس محلية ، وذلك للمرة الاولى منذ ان تولى الدكتور كاسترو السلطة قبل ١٧ سنة .

ويقول البرنامج السياسي الذي يؤكد ان الاشتراكية في كوبا لا تعني ان البلاد ستعمل على تعزيز الرعاة ، ولكنها تعارض الامبريالية وتشجع الدمج الاقتصادي مع بلدان اميركا اللاتينية وبلدان منطقة البحر الكاريبي وتسعى لتحسين سوية المعيشة .

وينص نظام الحزب الواحد الذي يعمل به في كوبا ، على ان تختار الجمعية الوطنية مجلس الدولة الذي يكون رئيسه رئيسا للدولة والحكومة على السواء .

وقال البرنامج السياسي ان كوبا ستنشىء علاقات تجارية ودبلوماسية مع جميع البلدان ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية او الاقتصادية ، شريطة ان تحترم هذه البلدان سيادة كوبا .

ويتضمن البرنامج كذلك خطوطا توجيهية بالنسبة الى مسائل تتناول التعليم والدين والثقافة ، ستجري تحليلها بشكل متصل في قرارات اخرى يتخذها المؤتمر .

واشنطن ، هافانا — ر

« برافدا » تنتقد المندوب الاميركي في الامم المتحدة

ذكر راديو موسكو ، نقلا عن صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان السيد دانيال موينيهان السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ، يرفض الاعتراف بما طرأ من تغيرات في العالم وبزيادة حدة التوتر الدولي .

وكتب يوري جوكوف المعلق في « برافدا » يقول : ان السيد موينيهان ، يحاول استعادة جهاز التصويت الذي كان يناسب الغرب في الجمعية العامة للامم المتحدة في الاربعينات والخمسينات .

واضاف ان السفير الاميركي حمل على البلدان المستقلة ، لانها رفضت تاييد موقفه . وقد حاول ذلك بكل جهد ، بحيث اختلف مع اقرب حلفاء الولايات المتحدة .

لندن — ر

آلون ينفي اجتماعه مع الفلسطينيين

قالت صحيفة « يديعوت احرنوت » الظهرية امس ، ان ييغال الون ، وزير الخارجية الاسرائيلية قام بزيارة قصيرة الى سويسرا في نهاية الاسبوع اجرى خلالها مباحثات مع دبلوماسيين افريقيين تناولت احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وعدد من الدول الافريقية .

وقالت مصادر وزارة الخارجية ، ان الون « لم يجتمع مطلقا » مع اي فلسطيني .

وامتنع الناطق بلسان الوزارة عن تاكيد القول ان الون زار سويسرا، ولكن اكد انه غادر اسرائيل بهدوء يوم الخميس الماضي وعاد بهدوء الى تل ابيب ليل امس الاول .

تل ابيب — ر

مفاوضات لانهاء التمرد في السلاح الجوي الارجنتيني

قالت حكومة الرئيسة الارجنتينية ماريا استيلا بيرون امس ، ان التمرد الذي اعلنته بعض وحدات السلاح الجوي على رئاستها قد انتهى .

واصدر مكتب الصحافة في رئاسة الجمهورية بيانا جاء فيه ان ضباط قاعدة السلاح الجوي في مورون ، مقر قيادة المتمردين خارج بوينس ايرس عادوا الى مزاولة واجباتهم كالمعتاد . غير ان مصادر المتمردين قالت ، ان هؤلاء الضباط لا يزالون عند موقفهم الاصلي، من حيث تنحية السيدة بيرون عن منصبها .

بداية تفاوض

من ناحية مقابلة ، وصل ثلاثة ضباط يمثلون الوحدات المتمردة في السلاح الجوي ، التي تسعى الى تنحية الرئيسة ماريا بيرون من منصبها ، الى بوينس ايرس ، للتفاوض مع قائد السلاح الجوي . وقالت مصادر عسكرية ان حل الازمة بات وشيكا .

وجاءت الخطوة الجديدة بعد ان قصف طيارون موالون مدرج القوات المتمردة في قاعدة مورون الجوية طوال ساعتين، واتلفوا مدرجها ، والحقوا اضرارا بطائرتين جاثمتين على الارض .

وقالت مصادر رسمية ان الرئيسة التي تبلغ الرابعة والاربعين ، اصيبت بوعكة بعد ظهر امس بعد ان ابلغت ان المتمردين هددوا بضرب مقر الرئاسة .

غير ان السكرتير الصحفي للرئيسة قال للصحفيين ، في وقت لاحق ، ان ذلك غير صحيح ، واشار الى ان وصول طبيب وممرضة الى دار الحكومة هو « اجراء احتياطي » .

هذا ، وتتعرض الرئيسة بيرون لضغط من اوساطها لحملها على الاستقالة .

بوينس ايرس — ر

الاسد يستقبل نائبة رئيس الجمعية الوطنية في باكستان

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، الدكتورة اشرف عباسي نائبة رئيس الجمعية الوطنية في باكستان .

وصرح مصدر رسمي في دمشق ، ان البحث دار في هذه المقابلة حول العلاقات الطيبة القائمة بين سوريا وباكستان .

وكانت الدكتورة عباسي قد وصلت الى دمشق قبل يومين ، بدعوة من مجلس الشعب في سوريا .

دمشق — ر

عرفات يستقبل رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس ، في الدائرة السياسية للمنظمة، السيد ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي « ادك » والسيدة عقيلته .

وحضر اللقاء السيد فاروق القدومي ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في المنظمة . وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان اللقاء تناول البحث في الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط ، وتطورات القضيتين الفلسطينية والقبرصية على مختلف الاصعدة .

زيادة دخل الفرد ٢٥٨ بالمئة في سلطنة عمان

يقول تقرير اصدره البنك الدولي ان الدخل القومي بالنسبة الى الفرد الواحد في سلطنة عمان ، سجل زيادة نسبتها ٢٥٨ بالمئة في سنة ١٩٧٤ نتيجة لارتفاع اسعار النفط ، في وقت لم يسجل فيه الدخل القومي اية زيادة في عدد من البلدان الفقيرة.

وتدل ارقام تقرير البنك على ان الثغرة القائمة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة اتسعت في السنوات الاخيرة .

وقد زاد معدل النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية الاحدى والعشرين على معدله في البلدان الخمسة والثلاثين الفقيرة جدا بالنسبة الى الدخل الاجمالي ، وبالنسبة الى الفرد الواحد على السواء .

واشنطن — ر

احمد جبريل يزور الجزائر

اذاعت سفارة الجزائر في بيروت بيانا امس ، جاء فيه ان احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة ، تلقى دعوة لزيارة الجزائر .

واوضح البيان ان محمد يزيد سفير الجزائر في بيروت ، هو الذي وجه هذه الدعوة ، في ختام لقاء عقده مع جبريل . واضاف البيان ان احمد جبريل قد قبل الدعوة وانه سيزور الجزائر قريبا .

وفد سوفياتي اقتصادي يجري مباحثات في بغداد

وصل وفد سوفياتي الى بغداد لعقد محادثات مع المسؤولين العراقيين تستغرق اسبوعا ، وتتناول تطوير علاقات التعاون بين البلدين .

وقالت وكالة « الانباء العراقية » ان سيميون ساتشكوف ، رئيس لجنة الدولة لشؤون العلاقات الاقتصادية ، يرأس الوفد الذي وصل امس الاول .

ويرئس ساتشكوف كذلك الجانب السوفياتي في اللجنة العراقية — السوفياتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني .

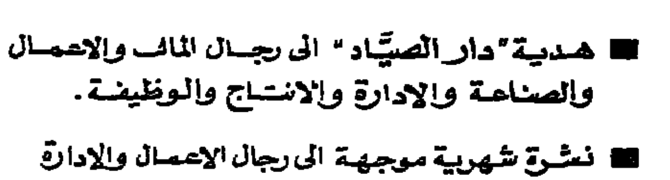
بغداد — ر

المهندسون المصريون يحضرون محطة المراقبة في ممر الجدي

ذكر المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ، ان ضباطا من سلاح المهندسين المصري نقلوا في الساعة التاسعة صباح امس الى قطاع ممر الجدي في سيناء .

واضاف ان المهندسين المصريين صعدوا بحراسة ممثلين لمنظمة الامم المتحدة ، حيث ستبدأ بعد اسبوع الاعمال الاولى لانشاء محطة المراقبة والانذار المبكر ، وفقا لما نص عليه اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية .

تل ابيب — وصف



هكذا من الاصل

زيد الرفاعي يصل جدة قبل يومين من زيارة الملك خالد للاردن وسوريا

قام السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس ، بزيارة مفاجئة لجده ، قبل يومين ، من قيام الملك خالد بزيارة الاردن .

وقد استقبل الملك خالد الرفاعي والوفد المرافق وسفير الاردن لدى السعودية . وحضر المقابلة الامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

وذكرت اذاعة السعودية ، ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس الوزراء ، اجتمع امس في جدة الى السيد الرفاعي .

ومساء امس عاد الرفاعي الى عمان ولم تذع المصادر الاردنية شيئا عما دار خلال زيارته للسعودية .

● وفي عمان ، رحبت الدوائر السياسية الاردنية بزيارة الملك خالد للاردن التي تبدأ غدا الثلاثاء ، وتستغرق ثلاثة ايام ، تعقبها زيارة مماثلة لسوريا .

وصرح السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني لصحيفة « الرأي » الاردنية ، بان هذه الزيارة تأتي في وقت تحتاج فيه الامة العربية لتبادل الرأي والمشورة على مستوى القمة ، في الاوضاع السائدة التي تجتازها منطقتنا ، وليكون الراي موحدا والموقف العربي منسجما .

وقال التلهوني أن العلاقات الاخوية التي تربط بين الاردن والسعودية ، هي فوق الوصف واسمى من التعريف .

واضاف التلهوني ، أن العالم العربي ذا التاريخ الواحد واللغة الواحدة والمصير المشترك ، من المحيط الى الخليج ، يعلق اmالا كبيرة على زعمائه وقيادته ، وينظر الى هذه الزيارات بكل الثقة والتفاؤل في توحيد الصف العربي والتغلب على الصعوبات ، التي تواجه بعض الدول العربية .

جده ، عمان — واس ، ر ، اشا

الملك حسين يستقبل رئيس وزراء البحرين

استقبل الملك حسين امس ، الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس وزراء البحرين بحضور الامير حسن ولي العهد .

وقال بيان رسمي في عمان ، ان الملك عرض مع الشيخ خليفة العلاقات بين الاردن والبحرين والوضع العربي الراهن .

وكان الشيخ خليفة قد وصل الى عمان امس ، في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وقد اعد لرئيس وزراء البحرين برنامج يتضمن زيارة عدد من المواقع العسكرية والمعالم الدينية ، حيث سيزور مدينة الحسين الطبية ، والجامعة الاردنيه ، والجامعة العلمية الملكية .

عمان — ر ، اشا

التحقيق باغتيال — تتمة

مشاد فوق بورة ارض ، تفصل بين مسكنه ومعمل ثلج مجاور .

وتقول روايات ذوي المحافظ ان الجناة كانوا يرتدون البسة تنكرية ، ويعتمرون كوفيات حمراء موشحة بالبياض . لكنهم لم يجزموا بذلك . « لان الكارثة ، كانت شديدة علينا » .

وقال سائق المحافظ في افادته العفوية ، ان الجناة كانوا ملثمين باقنعة سود ولم يستطع تبيان اثارهم او تمييزهم .

وهكذا يلف الغموض حادثة اغتيال المحافظ قاسم العماد . فلم يعرف سكان حي الميناء في طرابلس ، من اين جاء المسلحون ، وكيف تربصوا بالمحافظ . والى اين فروا . انما هناك من يزعم بأن اثار اقدام الجناة كشفها التحقيق ، وسوف تظهر في الساعات القليلة المقبلة . وبالفعل وضع بعض الاشخاص تحت المراقبة الفعلية .

من ناحية ثانية ، نشط مكتب الارتباط الامني للقوات المشتركة ، في المدينة ، منذ وقوع الجريمة ، وبدأ في تحقيقات سرية لكشف الفاعلين . وقد قال احد المحققين في المكتب : اننا نقوم من جانبنا بتحقيق سري في الحادثة وان كل ما يكتب عن اي تحقيق ، في الوقت الحاضر ، لا يمكن وصفه الا انه من الخيال ، ولا يستند الى اي قرينة واضحة وبدورنا سوف نكشف عن الجناة في الوقت المناسب .

التجمع الاسلامي يستنكر

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية للتجمع الاسلامي في الشمال ، بعد اجتماع عقدته في منزل النائب السابق محمد قنت ، بيانا جاء فيه : « ان التجمع الاسلامي في الشمال يستنكر بعنف اغتيال المحافظ الشيخ قاسم العماد ، ويرى ان وراء هذه العملية المجرمة ايادي قذرة تريد الشر بالبلاد ، وتسعى الى تشويه وجه طرابلس المشرف بالوطنية والنضال ... » .

القصف يغرق — تتمة

كما قتل هاني ابو ديه من الكرك ، واصيبت ابتسام سكرية وسليمان الزين وعلي السلوخ من الكرك ايضا وفايز نعيمه في رجله وهو من المعلقة .

وقتل شخصان مجهولا الهوية في محلة الكرك ، وجرى دفنهما على الفور .

صفارات الانذار

وعندما اشتد القصف في ساعات المساء الاولى ، اصابت قذيفة فرع مصرف لبنان ، واوقعت به اضرارا ، وسمعت صفارات الانذار في المصرف . وقد لجأ معظم الاهالي الى الملاجئ والطوابق السفلى ، فيما قام الجيش بصد هجوم من منطقة الكرك ، وشارك الاهالي في القصف .

وكانت الاطراف قد توصلت مساء السبت (امس الاول) الى اتفاق ، يقضي بوقف عمليات القنص والتحركات المسلحة ، ابتداء من صباح امس الاحد .

وقد اتهم اقليم الكتائب في زحلة الفريق الاخر بخرق الاتفاق ، وقال انه بعد مرور ساعة على موعد تنفيذه بدأت اعمال القنص من جهة الكرك .

أمير قطر — تتمة

لا خلافات جوهرية

وردا على سؤال حول احتمال عقد مؤتمر قمة عربي لتنقية الاجواء من الخلافات ، قال : الحقيقة اني لست ارى أن هناك خلافات جوهرية . والخلافات اذا كان هناك خلافات ، هي خلافات شكلية ، وعبارة عن غيوم تنجلي لان لا شك ان الاخوة العرب يدركون الاهداف السامية ، ويدركون المسؤولية تجاه امتهم . والخلافات في وجهات النظر كانت موجودة ، ولكن سرعان ما تعود الحياة الى مجاريها .

(الحديث على الصفحة ٧)

كرامي يقابل — تتمة

باي عمل رسمي يتصل بمعالجة الازمة باستثناء اجتماعه مع اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري خلال زيارته الاخيرة الى لبنان .

واضافت هذه المصادر ان زيارة المبعوث السوري كانت استجابة لرغبة ابداها رئيس الحكومة ، وقد ساهمت في رأب الصدع بين القصر والسراي ، واعادت الحوار الى مجراه الطبيعي ، وكسرت الجمود الذي احاط بالازمة .

وعلم ان الرئيس كرامي سيتولى بنفسه مهمة البحث مع المسؤولين السوريين في مسألة « تورط » المقاومة في الساحة اللبنانية كجزء متصل بالازمة ، والسعي الى تثبيت قرار وقف النار وجعل هدنة الاعياد التي التزمت بها المقاومة والاحزاب دائمة بحيث يمكن خلال ذلك مناقشة تفاصيل الحلول المطروحة للازمة .

سفر فرنجية ليس واردا

وقد اتخذ الرئيس كرامي هذا الموقف المعتدل في ضوء اصرار المسؤولين على تعريب الازمة اللبنانية ، وطرحها في مؤتمر عربي على مستوى القمة او على اي مستوى يمكن ان يبحث القضية الفلسطينية كقضية عربية ، خاصة قبيل عرضها في الامم المتحدة في ١٢ كانون الثاني المقبل .

وتأتي زيارة كرامي الى دمشق قبل زيارة الملك خالد اليها يوم الخميس المقبل ، مما يؤكد بان زيارة الرئيس فرنجيه وعقد قمة ثلاثية في دمشق لم يعد واردا في الوقت الحاضر .

وعلم من جهة ثانية ان زيارة الرئيس كرامي الى دمشق ، قد تم التمهيد لها بعد مغادرة اللواء حكمت الشهابي لبنان ، وقد اشارت « الانوار » في عددها امس الى استعداد شخصية سياسية كبيرة لزيارة دمشق .

اما بالنسبة الى زيارة السيد لوسيان دحداح وزير الخارجية السابق الى دمشق ، فانها لا تدخل في نطاق البحث بحل الازمة وكان السيد دحداح قد زار العاصمة السورية امس وقابل وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام بحضور اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة .

اثرتون ينقل للسادات الآراء الاميركية بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط

نقل الفريد اثرتون مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الى الرئيس انور السادات امس ، الآراء الاميركية بشأن تسوية سلمية في صراع الشرق الاوسط .

وكان اثرتون الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق امس ، قادما من السعودية ، متأخرا ساعتين عن الموعد المقرر لوصوله ، قد عقد اجتماعا استغرق نصف ساعة مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية قبل ان تنقله طائرة الهليكوبتر لمقابلة الرئيس المصري في مقره الريفي الذي يبعد ٩٠ كيلو مترا الى الشمال من القاهرة .

ولم يدل السيد اسماعيل فهمي والمبعوث الاميركي باي تصريح بعد اجتماعهما .

تصريح اثرتون

وكان اثرتون قد صرح للصحفيين في المطار ، ان جولته في الشرق الاوسط التي زار خلالها حتى الآن سوريا والاردن والسعودية تعتبر « جزءا من المشاورات المنتظمة بهدف التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط » .

واضاف انه يحمل اراء الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة ، وسيحمل معه في عودته مقترحات قادة هذه الدول بالنسبة لتسوية الازمة سلميا .

وذكر اثرتون انه لم يأت الى القاهرة كمفاوض وانه لا يحمل اي مقترحات جديدة . وقال : انني لست هنا بصفتي مفاوضا لكنني هنا ببساطة بهدف تبادل وجهات النظر كجزء من عملية المشاورات الشاملة .

حق الفيتو

واضاف ، انه سيتبادل وجهات النظر مع كبار المسؤولين في مصر ، وسيحمل وجهة نظر مصر عند عودته .

ورفض التعقيب على استخدام حق الفيتو لمنع قرار ادانة اسرائيل امام مجلس الامن لاعتداتها على لبنان وقال ان وجهة النظر الاميركية اعلنت في هذا الموضوع .

وكان اثرتون قد غادر جدة صباح امس ، بعد زيارة للسعودية دامت يومين اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين .

وكان في وداعه الاستاذ سالم سنبل رئيس ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، والقائم باعمال السفارة الـ[...] السعودية ، وعدد من الـ[...]

القاهرة ، جدة — اشـ[...]



■ مسلحون ومسيحيون بينهم رجال دين في ساحة الباروك امس

جنبلاط يرثي — تتمة

امهات الكواكب والنجوم على حد تعبير الحكمة الشريفة ، وفي استيعاب مسبق لوحدة الكون والانسان التي اخذت تكشف عنها العلوم المتقدمة في الشرق والغرب على السواء .

ويضاف فقدك في هذه الايام الصعاب ووسط النكبة التي يمر بها لبنان ، الى اسى نفوسنا ، والتياع ضميرنا ، ونحن نواجه افظع هجمة للعصبية المريضة . وللتعصب الطائفي المكابر ، عرفه وعرفها هذا البلد الطيب بابناء شعبه والفاسد بملحه .

وغبت يا اخي قاسم صريع الواجب وكنت فيما تتحمله الظروف الاخيرة مثالا للوطنية وللحكمة في التدبير ، وللتصبر في عواقب الامور ، وللحزم والتجرد والنزاهة ، فما رضيت الميلان ولا التراجع عما تعتقده مصلحة هذا البلد العامة ، فاحاطك اهل طرابلس بسياج من المحبة والاحترام ، فكنت تسير وحدك في الشوارع والازقة بدون حرس يدفع عنك عين السوء ، وكنت وحدك يوم اغتالتك اليد الاثيمة التي امتدت الى اقدس ما تملك من قيم .

عشت نزيها كريما شجاعا ، ومت فقيرا ، وكما دخلت الوظيفة خرجت منها ، فكنت هذا المتولي الامين على ممتلكات الناس ، وعلى امنهم ، وهذا هو شرفك وانت فرع اصيل من دوحة معروفية تسلسل في تاريخها الفسيح الزاخر بالمناقب ، عدد كبير من الرجال وارباب السيف وابطال الجهاد القومي اللبناني العربي وكم امتزجت دماء جدودنا في اكثر من ملحمة يشهد فيها التاريخ اننا كنا بناة هذا الوطن ، يوم نلقب جبله وترابه باسم من ننتسب اليهم ، من قيم ، ومن مسلك في جباله نوجه الروح المتعبدة .

وجمعتنا بك كاسلافك المياميين ظروف الحياة ومعارج ارتفاعاتها ومساقط عسرها وتدنيها ، وما من صعود الا ويقابله نزول في مجرى مدينة ثنائية الوجود الظاهر . وكنت رفيقا انيسا مخلصا في منعرج الحزب التقدمي الاشتراكي ، ويوم كان الانتساب الى هذا الحزب بطولة ، وفي الايام التي كنا لا نزال نلاقي فيها المقاومة والاضطهاد وبقيت صديقا وفيا يوم تسلمت الوظيفة التي شرفتها ولم تفيك ، وكنا وفق تقاليدنا ومنهجنا في الحزب . حللناك من كل ارتباط حزبي ، اذ لا يصح الولاء للدولة وللحزب في آن واحد ، وكنت من اعضاء مجلس القيادة ، وظللت بيننا كما كنت تشرق علينا من حين الى اخر بابتسامتك الوادعة وبطيب انفاسك ، وبصدق خلقك ، وبواقعية تحليلك لهذا المجهول المشدود المنطوي على نفسه في واقع لبنان .

انني اذكر فيك والدي فؤاد يوم دعاه الواجب فامتطى جواد سواه ، وطل كريهة في الحياة ، وكال صراع جواد جواد ، وكان قد استقال من وظيفته كقائمقام في الشوف ، ولكنه اثر ان يلاحق بنفسه العصابات العابثة بوادي « عشرين » و « عينبال » حيث فتكت باحد المواطنين فذهب ضحية الواجب ، وانت ايضا صرعتك عصابة الغدر والحقد اللئيم . عزاؤنا فيك انك عشت شريفا ومت شريفا في سياق جدودك واسلاف هذه العائلة الكريمة الذين تساقطوا عبر التاريخ في معارك الامارة العربية قبل تسميتها الحديثة . لبنان . وفي منتدى كرامة ابناء قومك ثورات بني عشيرتك . .

خسارتنا فيك كبيرة ، وكنت لا تزال في منتصف عمر سميك وجدك ، ولكن تفكرنا بان لكل امرئ قدره فيه يلازمه ، ولكل كائن مسار ، ولكل حركة مسار تحصل ، اكان ذلك في حقل الجماد ام النبات ام الحيوان ، ام الانسان . فعندما تأذن ساعة المضي والغروب عن شمس هذه الدنيا فالانسان والبطل الحقيقي هو الذي لا يستأخر ساعة ولا يستقدم ساعة ، بل الذي يسلم ويرضى ، وكانه يموت بملء ارادته . اقدم تعزيتي الواقية الكلية ، الى عائلتك والى زملائك ، ونحن منهم ، والى اصدقائك وعارفيك ومحبيك ، والى ابناء بلدتك وشوفك الحبيب ، والى طرابلس التي عرفتك ، والى زملائك ومرؤوسيك في وزارة الدفاع والى جميع اللبنانيين وانما نحن قوم في صلب تكوين حجارة لبنان التاريخي والحاضر ، ومن ركائز اسسه العربي الرئيسية ، فلا يتداعى منا حجر الا ويصاب به كل لبنان .

من قمة لبنان التقدمي الذي ارتضيه . لبنان الاشتراكي ، لبنان العربي في وجه كل خيانة . وليس من الصدف ان تبنيت وتبنينا هذا النهج في الحياة ، لبناء لبنان المستقبل . عزز الله ايمانك بخلود الروح التي تتشكل بهذه الاقمصة ، وتتلون بشتى اشكال الوجود البشري الى ان فتعتني في مجال احدية التراث طورا في طور وعقلا في عقل ووجودا فان في وجود باق ، فتحقق في كنه جوهرها ، وتصبح مضيئة ضياء الحق ذاتها كسراج رفع عنه المكيال واصبحت المشكاة هي ذاتها نارا لنوره ، وعزز فينا جميعا هذه العقيدة الشريفة بان ما من مسار الا وله نهاية ودورة عيشنا الفردي مسار في فلك تلبس الحياة بمظاهر الكائنات ، وما من بداية الا وفي باطنها ختامها ، وما من اجل الا وله ساعة تماما كما ينوي حولنا الغصن الاخضر في موسمها ولكل نتيجة سبب ولكل معلول علة ، التي هي عقل الوجود الظاهر ووعيه واستنباطه .

وكان فيك يا اخي والحمدلله شيء كثير من هذه الرؤيا التي هي جوهر كل دين اذا لفظنا قشوره واستعلينا على شريعته . هذه الرؤيا التوحيدية الصافية التي تتصوب بها كل جدلية مادية وروحية وكلاهما وجهان للابداع ، وترتفع بها لتضيء جميع مسالك الحياة .

المقاومة والاحزاب — تتمة

وبشكل يتفق مع حرمة الاعياد ، ويحترم مشاعر جميع المواطنين ، والحركة الوطنية اذ تفخر وتعتز بكونها تضم مناضلين من جميع الطوائف تود في هذه المناسبة تأكيد تمسكها بتآلف المواطنين بالاحياء الوطنية ، الذي يشكل النقيض العملي لمشاريع التقسيم والاوطان الطائفية ، والتهجير على الهوية التي مارسها ودعا اليها الطرف الانعزالي الطائفي ، دون اقامة اي اعتبار لمعنى المواطن والوطن وحرمة وقدسية وحدة الشعب وكرامة الانسان .

اقصى درجات الانضباط

ثالثا — دعوة المواطنين جميعا الى التحلي باقصى درجات الوعي والانضباط في وجه الشائعات التي تنشرها بعض العناصر والاوساط المشبوهة ، بقصد تشويه معنى الصراع الوطني ، واغراقه في جو الفتنة الطائفية المفتعلة .

وقال البيان : ان الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية باكمل فصائلها ، لعلى ثقة بان جماهيرنا الوطنية سوف تبرهن في مناسبة الاعياد ، كما برهنت في العديد من المناسبات السابقة ، على انها تقف سدا منيعا في وجه مثيري الفتن الطائفية ، وتحرص اعمق الحرص على الوحدة الوطنية للشعبية التي هي السلاح الاول والاخير ، في نضالها من اجل تحقيق اهدافها الوطنية والاجتماعية ، وحماية جماهير الشعب ضد جميع المؤامرات والمخططات الامبريالية المشبوهة .



■ رجال امن « يحتلون » متراسا اخلاه المسلحون في منطقة النباشرو الكبير

لجنة التنسيق — تتمة

عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم .

وحول جبهة عين الرمانة — الشياح تم الاتفاق على سحب المسلحين الى مسافة ٥٠٠ متر عن خط التماس . وكان هذا الاتفاق قائما منذ امس الاول الا انه لم ينفذ .

انسحبوا من الدير

وقد تلقت اللجنة معلومات عن ان المسلحين انسحبوا من دير مار روكز ومون لا سال . كما عالجت قضية المنصورية والتواجد المسلح فيها .

وحددت اجتماعا تعقده في الساعة الخامسة من مساء اليوم لبحث التدهور المفاجئ في زحله .

تعليمات بعدم الرد

وقال مسؤول في « حزب الوطنيين الاحرار » ، ان الاحرار سوف يتمثلون في لجنة عين الرمانة — الشياح بالسيد ايلي اسود ، و « الكتائب » بالسيد جان حرب .

واكد مسؤول « الاحترار » ، ان حزبه ملتزم كليا بوقف اطلاق النار ، رغم وجود ثغرات عند الفريق الاخر في خرق الاتفاق . واضاف : ان الاوامر صدرت لهم بعدم الرد الا في حالات التسلل ، ومنع التراشق من بعيد منعا باتا .

والجبهات الاكثر توترا كانت امس منطقة الشياح — عين الرمانة ، تل الغيل ، النبعة ، المدور — المسلخ (في المساء) ، المكلس — المنصورية بالاضافة الى الانفجار الذي شهدته زحلة .

(تفاصيل على الصفحة ٤)

عملية فيينا — تتمة

من المبنى . وتضم هذه المجموعة وزراء نفط وغيرهم من دول « الاوبيك » في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . ومن بين المحتجزين جامشيد اموزجار وزير داخلية ايران ، والوثيق الصلة بشاه ايران ، والشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي ، الذي يعد اشهر الشخصيات في المنظمة .

ستة بينهم امرأة

وقال الوزير النمساوي ان هناك ستة من المسلحين داخل المبنى بينهم امرأة . وكانت التقارير السابقة قد ذكرت ان هناك خمسة من المسلحين وحوالي ٣٠ رهينة . ومعظم الرهائن من المرتبطين « بالاوبيك » ، وان كان بينهم عشرة من الموظفين النمساويين .

وقد قتل المسلحون الذين كانوا يحملون مدافعهم الرشاشة في حقائب رياضية ، مفتش البوليس النمساوي انطون تيكلر ، واحد حراس قصر « الاوبيك » ، وهو عراقي يدعى علي حسن ، عندما اقتحموا المبنى .

وذكر البوليس في وقت سابق ان رجل بوليس اخر قد قتل ، ولكن هذا التصريح سحب فيما بعد . وذكر أن الرجل الثاني موجود في المستشفى ومصاب باصابات خطرة .

وقد اصيب احد المسلحين في معدته في تبادل اطلاق النار ونقل الى المستشفى لاجراء جراحة عاجلة . وقال المسلحون الاخرون انهم يريدون اعادته الى مقر المنظمة حيا او ميتا ، في موعد لا يتجاوز الساعة الثامنة من صباح اليوم .

« ذراع الثورة »

وفي جنيف زعمت مجموعة تطلق على نفسها اسم « ذراع الثورة العربية » مسؤوليتها عن العملية .

واصدرت المجموعة بيانا طويلا بالفرنسية ، هاجمت فيه « الانظمة الرجعية والخائنة والانعزالية في العالم العربي » . وقال البيان ، أن هناك مؤامرة على مستوى عال للحصول على اعتراف « بشرعية الوجود الصهيوني في منطقتنا » . واتهم دولا عربية لم يسمها بتقديم النفط العربي الى الولايات المتحدة .

وقال وزير الداخلية النمساوي ، ان البيان المكتوب بالفرنسية في سبع صفحات ، قد سلم الى البوليس بواسطة المسلحين في فيينا . واضاف ان محتوياته ترجح أن واضعيه فلسطينيون .

وهدد المسلحون بالبدء في اطلاق النار على رهائنهم اذا لم يذع راديو النمسا البيان خلال ساعة من طلبهم اذاعته . وقد بدأ مذيع يتحدث الفرنسية في قراءة البيان ببطء ، في الساعة السادسة والثلث ، واستغرقت التلاوة عشرين دقيقة .

وكان المسلحون قد طلبوا في وقت سابق عربة اوتوبيس تنقلهم الى مطار شويخات في فيينا ، وبطائرة تنقلهم مع رهائنهم الى مكان غير معلوم .

بذل كل شيء

وصرح برونو كرايسكي مستشار ... انه يجب بذل كل شيء لانقاذ ارواح البشرية . وقال : « انني اعتقد ان الارواح البشرية يجب انتنقذ باي ثمن . ان اشياء اخرى قد جربت في الماضي وفشلت » .

وقال وزير الداخلية النمساوي ان وزير الصناعة الجزائري ، وهو احد الرهائن ، ودبلوماسي عراقي في فيينا ، يقومان بالوساطة بين المسلحين والبوليس . وقال في تصريح لراديو النمسا ان المسلحين رفضوا ان يعلنوا عن المكان الذي يعتزمون الذهاب اليه مع رهائنهم .

حبال ومقصات

وقال مسؤولون ان البوليس قدم حبالا وزوجا من المقصات ، وخمس لفائف من الورق اللاصق بناء على طلب المسلحين . كذلك فقد بعث المسلحون في طلب مائة سندويش وفاكهة .

وصرح السيد رياض العزاوي القائم بالاعمال العراقي لراديو النمسا ليل امس : ان المسلحين مصممون ومستعدون في ما يبدو على تنفيذ تهديداتهم .

وقال : لقد ذهبت الى الغرفة التي يوجد بها الرهائن والمسلحون ، ولكنها كانت مظلمة ، ولم اتمكن من معرفة عدد الموجودين فيها بالضبط ، وان رئيس المجموعة فنزويلي جنوبي يسمي نفسه « كارلوس » ، وهم يتحدثون الانكليزية والفرنسية .

بيان « ذراع الثورة »

● وفي جنيف ، زعمت جماعة تطلق على نفسها اسم « ذراع الثورة العربية » ان اعضاءها مسؤولون عن اقتحام مقر منظمة الاقطار المصدرة للنفط « الاوبيك » في فيينا امس .

وقد جاء الزعم في بيان من سبع صفحات مكتوب بالفرنسية وجد في دورة مياه عامة بالقرب من المقر الاوروبي لمنظمة الامم المتحدة في جنيف . وقال البيان الموقع باسم « ذراع الثورة العربية » ان المسلحين تلقوا أوامر رسمية بعدم الدخول في اية مفاوضات.

وتحدث البيان عن « مؤامرة على مستوى عال تستهدف الحصول على اعتراف بشرعية الوجود الصهيوني في منطقتنا » . ان الحركة قررت « مواجهة المؤامرة وضرب مؤيدها وتطبيق عقوبات فورية على كل الاشخاص والاطراف الضالعة فيها » .

وقد عثر صحفي بوكالة انباء على البيان الذي وزع على صحفيين اخرين فيما بعد .

واعرب البيان المطبوع على الالة الكاتبة عن أسف الجماعة للحرج الذي سببته « عمليتنا للشعب النمساوي المحب للسلام » .

وقال : ان الانظمة الرجعية والخائنة الانعزالية في العالم العربي قد بدأت تخشى من القوة المتزايدة للحركة الفلسطينية وانها قد تحولت الى الولايات المتحدة .

واتهم البيان ايضا دولا عربية لم يحددها ، بتقديم معظم الثروة النفطية العربية الى امركا ، واشاد بسوريا باعتبارها زعيمة الحكومات التقدمية العربية .

وقال البيان ان هدف العملية هو « تحذير الانظمة العربية الرجعية والانعزالية من المضي قدما في المؤامرة » .

● وفي القاهرة ، علق السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية على الحادث بانه عمل غير مسؤول . وقال الوزير انه تلقى تقريرا مفصلا من السيد عمر سري سفير مصر في النمسا عن حادثة فيينا .

وقال انه واضح ان هذا الحادث ليس موجها ضدنا فلسنا اعضاء في الاوبيك وليس لنا اي ممثلين هناك كما ان المؤتمر لا يبحث قضية الشرق الاوسط ، ولا يناقش شؤون مصر . وقال ان المعلومات التي لديه ليست كافية للتعليق اكثر ، وعلينا ان ننتظر لنرى ونستوضح .

المقاومة تنفي

ونفى مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة امس ، اي معرفة بجماعة تطلق على نفسها اسم « ذراع الثورة العربية » ، والتي اعلنت مسؤوليتها عن حادثة الاقتحام .

وقال ابو نضال لوكالة « رويتر » انه ليس هناك اية جماعة فلسطينية بهذا الاسم ، وانه لا يعرف شيئا منها .

وجاء في بيان اصدره السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان العملية تستهدف تدمير الاوبيك .

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان منظمة التحرير ترى بمثل هذه العمليات وسيلة لمحاولة الاساءة لجهود العالم الثالث لتحقيق مطالبه العادلة ، وان يعامل اقتصاديا في المستوى نفسه مع الدول الصناعية .

ومما لا شك فيه ان الامبريالية الاميركية والصهيونية وراء هذه التي تستهدف تدمير الاوبيك ، [...] تكون لدى العالم الثالث اسلـ[...] قومية لمواجهة المؤامرات الاحتكـ[...] ولكي تبقى أسعار النفط كما هـ[...] يتدفق النفط الى جيوب الاحتكـ[...] الكبار في الولايات المتحدة .

وقال البيان : ان هذه العملـ[...] تستهدف توبيخ الجانب العربي [...] يتمسك في السيطرة على ثـ[...] الطبيعية ، ان مثل هذه العمليـ[...] المقيتة ، هي ابتزاز يخدم مـ[...] الولايات المتحدة .

وانتهى البيان الى القول : [...] يسبق لها ان سمعت بجماعة تسمـ[...] « ذراع الثورة العربية » .

واعلن متحدثون باسم مختلـ[...] مجموعات الفدائيين الفلسطينيـ[...] كيان ، ان ليس لدى الفدائيين معلومات عن المسلحين الذين يحتـ[...] وزراء النفط . وذكر المتحدثون انـ[...] يسمعوا ابدا عن مجموعة باسم « الثورة العربية » .

وصرح متحدث باسم الجبهة [...] لتحرير فلسطين ، في حديث تليـ[...] امس ، بان منظمته ليست لها صلة بالعملية التي جرت في فيينا .

● وغادر الكويت ليل امس [...] عبد العزيز راشد وكيل وزارة الخا[...] الكويتية متوجها الى فيينا ، برا[...] سفير الكويت في فيينا . وقال [...] رسمي ان حكومة الكويت تتابع باهـ[...] بالغ تطورات العملية ، واعلن الـ[...] ان عبد المطلب الكاظمي وزير الـ[...] الكويتي بين الرهائن ، مع اعضـ[...] الوفد الكويتي .

● اذاع راديو دولة الامارات الـ[...] المتحدة من الشارقة ان السيد مـ[...] سعيد العتيبة وزير النفط والثـ[...] المعدنية قد عاد الى البلاد .

● وفي الجزائر ، تابعت الحكو[...] باهتمام بالغ عملية فيينا ، ولكن لـ[...] يسجل اي رد فعل رسمي او رسمي مساء امس تجاه هذه العملـ[...]

واذاع راديو الجزائر ان بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزا[...] من بين الرهائن .

● وفي كراكاس ، جاء في بيان حكـ[...] ان وزير الثروة المعدنية والبتـ[...] « في صحة جيدة للغاية » . ولكن لم يوضح اذا كان الوزير الفنزويلي [...] بين الرهائن .

● وفي طهران ، ذكر مصدر رسـ[...] ان حكومة ايران ابلغت حكومة النمـ[...] بانها مسؤولة عن حماية ارواح الرهـ[...] الايرانيين .

● وفي تل ابيب ، اكد راديو اسرائيل ان منظمة « ذراع الثـ[...] العربية » منظمة غير معروفة حتى الآن .

الوضع في لبنان بين شروط المسلحين

تضمن بيان اذاعه المسلحون الذين اقتحموا مقر منظمة الدول المصدرة للبترول ، ونقله راديو النمسا امس ، ملخصا عن برنامج « للخلاص الوطني » الذي اعتنه منظمة « ذراع الثورة العربية » . ويتكون هذا البرنامج من ٨ نقاط رئيسية وهي التالية :

احترام القرارات الثلاثة الاساسية التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في الخرطوم ، وهي لا مفاوضات ، لا صلح ، لا اعتراف باسرائيل الدولة الصهيونية المعتدية .

التنديد بجميع التسويات والخطط السياسية التي تتعارض مع هذه القرارات ورفض الاستسلام ورفض اي صيغة تضفي ولو بطريق مباشر او ضمني الشرعية على احتلال جزء من الارض العربية في فلسطين .

التنديد « باتفاقية سيناء » وبفتح قناة السويس .

التنديد بالمحاولات الهادفة الى جر الدول العربية والمقاومة الفلسطينية الى مائدة المفاوضات في جنيف .

تشكيل الجبهة الشمالية الشرقية بين سوريا والعراق والمقاومة الفلسطينية على اساس رفض الحلول الوسط ودعم حرب التحرير الشاملة .

اعادة تنشيط مسيرة الوحدة العربية التي يمثل تحقيقها شرطا اساسيا للخلاص الوطني عن طريق قيام مبادرات توحيد بين الدول العربية المتكاملة جغرافيا وسياسيا مثل العراق وسوريا ودول الخليج العربي واليمن الشمالية والجنوبية ومصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر .

اعلان مبدأ السيادة التامة على الثروات البترولية والمالية عن طريق تأميم الاحتكارات البترولية واتخاذ سياسة بترولية ومالية وطنية تمكن الشعب العربي من استخدام موارده .

اعلان موقف واضح تجاه الازمة الدامية الدائرة في لبنان عن طريق ادانة ومواجهة المؤامرة الانفصالية الطائفية التي ليست سوى جانب من جوانب اخرى كثيرة للمؤامرة الصهيونية الاميركية الرجعية الكبرى وتقديم تأييد مادي ومعنوي فعال للقوى الوطنية العربية اللبنانية وللمقاومة الفلسطينية .

فيينا — وصف

الاسد يزور ايران الاحد المقبل

اعلن بيان رسمي صد[...] امس ، ان الرئيس حافظ الـ[...] بزيارة رسمية الى ايران ابـ[...] الاحد المقبل ، وتستمر حتى [...] الاول الجاري .

ويرافق الرئيس الاسد [...] الزيارة ، التي تأتي تلبية [...] شاه ايران ، السيدة انيسة [...] الرئيس الاسد ووفد رسمي من الوزراء والمستشارين .

ويتوقع المراقبون في دمشـ[...] يجري الرئيس الاسد وشاه [...] مباحثات تتناول الوضع الراهـ[...] الشرق الاوسط ، وتدعيم [...] الثنائية بين سورية وايران .

وهذه اول زيارة رسمية [...] رئيس سوري الى ايران .

دمشق

عرفات وجنبلاط يؤيدان اقتراح شاه ايران

ذكرت « وكالة الانباء الا[...] امس ، ان ياسر عرفات رئـ[...] التحرير الفلسطينية اعرب عـ[...] لشاه ايران للاقتراح الذي قـ[...] عقد اجتماع لمؤتمر البلاد [...] لبحث الوقف في لبنان .

وقد بعث عرفات برسالة بـ[...] الى شاه ايران عن طريق سفـ[...] في بيروت .

وذكرت « وكالة الانباء ا[...] ان السيد كمال جنبلاط قد اوضـ[...] العرب بتنفيذ اقتراح شاه ا[...] الذي ابدته معظم الدوائر ا[...] في لبنان .

طهران — و[...]

هيرتزوغ : — تتـ[...]

ووصف سيمحا دينتس الـ[...] الاسرائيلي في واشنطن ، قر[...] المنظمة الى الاشتراك في الـ[...] بانه « دعوة الى الركود [...] التقدم » .

وقد ادلى المبعوثان الاسرا[...] بملاحظاتهما في مأدبة عشاء اقـ[...] المؤتمر اليهودي الاميركي .

وقال هيرتزوغ ان القرار يشـ[...] خرقا صارخا لميثاق الامم المتحدة [...] يبعث على الفزع ينذر بشؤم لـ[...] العالم بأسره .

ومضى يقول : ان الامم المتـ[...] الان تشكل المعارضة الرئيسية لـ[...] المفاوضات ، من اجل السلام [...] الشرق الاوسط ، كما اصبحت الدعاية للحرب في العالم .

نيويورك